

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ابن خلدون - تيارت



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

فرع: دراسات لغوية

تخصص: تعليمية اللغات

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في اللغة و الأدب العربي

الموسومة بـ:

تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم المبكر

إشراف الأستاذ(ة):

- د. محمودي بشير

إعداد الطالبتين:

- ولاد علي زهرة

- لقرع مريم

المجلس الجامعي

د. بوهنوش فاطمة ..... رئيساً

د. محمودي بشير ..... مشرفاً ومقرراً

د. حميدة مداني ..... عضواً مناقشاً

السنة الجامعية

2022-2023 / 1443-1444 هـ





# كَلِمَاتٌ شُكْرِيَّةٌ

الحمد لله الذي وهبنا التوفيق والسداد ومنحنا الثبات وأعانتنا على إتمام هذا العمل بعد أن سافرنا لنضع النقاط على الحروف ونكشف ما وراء ستار العلم والمعرفة فها هي ثمار علمنا قد أينعت وحن قطفها .

هذه كلماتنا المبسترة نهمس بها في أذن كل من سيفتح هذه المذكرة ليأخذ منها ما شاء.

هي أيضا كلمات شكر إلى كل من حثنا وغرس فينا الأصل والإرادة إلى كل من الأستاذ المشرف الدكتور "محمودي بشير" وجميع الأساتذة. وإلى جميع من ساعدنا من قريب أو بعيد .

# إهداء

مرت قاطرة البحث بكثير من العوائق، ومع ذلك حاولت أن أتخطاها  
بثبات بفضل من الله ومنه

إلى أبوي وأخوتي وأصدقائي، فلقد كانوا بمثابة العقد والسند في سبيل  
استكمال البحث.

ولا ينبغي أن أنسى أساتذتي ممن كان لهم الدور الأكبر في مساندي ومدي  
بالمعلومات القيمة.

أهدي لكم بحث تخرجي وأتمنى أن يحوز على رضاكم وداعية المولى عز وجل  
أن يطيل في أعماركم.

مريم



# إهداء

ما أجمل أن يصل المرء إلى أعلى ما لديه والأجمل أن يهدي الغالي للأغلى.

هي ذي ثمرة جهدي أجنيتها اليوم هي هدية أهديتها إلى:

والدي الغالي حفظه الله.

أمي العزيزة أطال الله عمرها.

جميع أخوتي وأخواتي وأصدقائي.

وإلى من ساندني في إنجاز هذا العمل.

الزهرة

معلمتی



الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، كما يحب ويرضى، الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على من أنزل عليه القرآن خير الانام وبني السلام وعلى آله وصحابه والتابعين الكرام وبعد :

تعتبر الطفولة من أفضل مراحل الحياة وأصعبها، في التعامل وتتميز هذه المرحلة بالعديد من الصعوبات والتحديات، التي تواجه الآباء والأمهات، وهي المرحلة التي تبدأ منذ الولادة وحتى يصل الطفل إلى سن الأمان، ومن خلال هذه المرحلة يتم تعليم الطفل جميع المبادئ الخاصة وخاصة في مرحلة التعليم المبكر الذي يساعد الطفل في تحقيق إمكاناتهم التنموية في إكساب المعرفة والمهارات الخاصة بهم.

وقد ركزنا على تعليم اللغة العربية للطفل، فقد خاطب بها المولى عز وجل المؤمنين في القرآن الكريم، فبمجرد أن يتقن الطفل، التحدث والاستماع والقراءة والكتابة فقد أتقن المهارات اللغوية التي تساعده في تعلم اللغة العربية، وكذلك تلعب دور الحضانة والمرحلة التحضيرية دور هاما في ذلك.

ومن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار موضوع بحثنا هذا، والمعنون بـ " تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم المبكر " نذكر مايلي:

- أهمية اللغة العربية ومكانتها.

- دور التعليم المبكر في تعليمها وتعلمها.

- التعرف على مراحل الطفولة، وخصائصها.

ونحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية :

- ما هو دور التعليم المبكر وأهميته في تعليم الطفل؟

- ما هي مراحل الطفولة؟ وما اهم خصائصهما؟

- ما هو دور الحضانة في تعليم اللغة العربية؟

- ما أهمية التربية التحضيرية ودورها في تعليم اللغة العربية؟

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي الذي تعرفنا من خلاله عن برنامج تعليم اللغة العربية في كل من دور الحضانة والتحضيرية، وقمنا بتحليل النتائج بالاعتماد على الإحصاء.

وقد وجدنا عدة دراسات تناولت تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم المبكر، في تعليمية اللغة العربية نذكر منها:

1- دراسة ميدانية في التعليم ما قبل المدرسة وأثره في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم، للطالبة بلعياصي أميرة، جامعة أبو بكر بلقايد مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات عامة .

2- أسس تعليم اللغة العربية في الطور التحضيرية، ابتدائية الإمام مالك ابن أنس أنموذجا، للطالبتين عائشة صالحية و رشيدة دادة، جامعة أحمد دراية أدرار مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة، تخصص تعليمية اللغة .

3- اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائري، للطالبتين صالحية سيهام ورزقي حنان، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر .

وقد لاحظنا أن هذه الدراسات، قد اتفقت مع موضوع بحثنا خاصة في الجانب التطبيقي، كما ركزت هذه الدراسة على تعليم العربية وكيفية اكتساب الطفل لها .

وللاجابة على هذه التساؤلات قسمنا بحثنا كالآتي:

مدخل: تطرقنا فيه إلى مفاهيم إجرائية حول الموضوع التي تعتبر كلمات مفتاحية لبحثنا.



الفصل الأول: "الطفولة مراحلها خصائصها" و قسمناه إلى ثلاث مباحث المبحث الأول: الطفولة المبكرة، و الثاني الوسطى، و الثالث المتأخرة، و تحدثنا فيه عن خصائص كل مرحلة، و بماذا تتميز.

الفصل الثاني: تعليم اللغة العربية في التعليم المبكر، و قسمناه إلى مبحثين، الأول دور الحضانة و الثاني التحضيري، و تطرقنا فيه إلى أهداف كلٍّ منها، صفات المربية و المنهاج... الخ.

الفصل الثالث: فقد كان عبارة عن دراسة ميدانية، تناولنا فيه مجموعة من الأسئلة موجهة للمعلمات حول أقسام الحضانة و التحضيري، بهدف معرفة أهمية التعليم المبكر في تعليم اللغة العربية، ثم حللنا تلك الاستبيانات. أما خاتمة بحثنا فكانت مجموعة من النتائج المتوصل إليها من خلال بحثنا.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المصادر و المراجع أهمها :

- الكافي في اساليب تدرس اللغة العربية، لمحسن علي عطية.
- ندوة أثر متغيرات العصر في أحكام الحضانة، لمحمود حامد عثمان.
- مدخل إلى علم النفس الارتقائي، عماد محمد مخيمر.
- الطفولة اضطرابات السلوكية، لصفاء حسين حميد الحقاقي.
- ظواهر مشكلات الأسرة و الطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية لمحمد عبد الفتاح محمد.

- الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة الإسكندرية (ح)، لمحمد عبد الطاهر العيب.

و كأني بحث أكاديمي لا يخلو من الصعوبات، فكانت من بين ما واجهتنا، عدم توفرنا على بعض المراجع الأجنبية التي نعتد عليها إلكترونياً أو ورقياً، وكذلك عدم إتقاننا اللغات الأجنبية وامتلاكنا القدرة على الترجمة

وفي الأخير نرجو من الله عز وجل التوفيق والنجاح لما يحبه ويرضاه، ونشكر الأستاذ المشرف  
محمودي البشير واللجنة الناقشة التي تكبدت عناء قراءة مذكرتنا وتصويب الأخطاء منها .

جامعة ابن خلدون - تيارت

تيارت يوم: 2023/06/04

إعداد الطالبتين : ولاد علي زهرة

- لقرع مريم



# مرئك جلكم

الإطار المفاهيمي للتربية والتعليم

إن مرحلة الطفولة مرحلة عمرية في حياة، الإنسان، تمتد من الميلاد إلى المراهقة، ففي هذه المرحلة يتعلم الطفل من مجتمعه، إذ أن مجتمعنا الغربي يعاني من مشكلة الإزدواجية اللغوية (العامية، والفصحى)، فيجد الطفل نفسه يواجه صعوبة في تعلم العربية واكتسابها، فهناك من الأولياء من يسعى إلى تعليم طفله، ويطلق عليه بالتعليم المبكر أو تعلم ما قبل المدرسة (دور الحضانة، التحضيري) وتكون هذه الفترة من ثلاث سنوات إلى خمس سنوات، وهناك الطفولة المبكرة والمتوسطة والمتأخرة.

والآن ننتقل إلى مفهوم أهم المصطلحات والمفاهيم التي تطرقنا إليها في مذكرتنا هاته وأهمها:

### أولاً: التربية: (éducation)

لغة: لفظ التربية مشتق في لغتنا من الالفاظ التالية.

1- من الفعل (ربا، يربو) نقول ربا الشيء يربو أي زاد ونما، ويقول تعالى: "وترى الأرض

هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت"<sup>1</sup>.

2- من الفعل (ربى، يربى) بوزن خفي، يخفى ومعناه نشأ وترعرع تقول ربوت أي نشأت

فيه<sup>2</sup>.

ويتضح من خلال هذين التعريفين أن التربية عملية اهتمام ورعاية.

<sup>1</sup>سورة الحج، الآية 5.

<sup>2</sup>عمر لعويرة، علم النفس التربوي دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، ص 138.



تختلف مفاهيم التربية من عصر إلى عصر وذلك حسب الإستخدامات المختلفة وهي كالآتي:<sup>1</sup>

1- فقد يقصد بها البعض أنها عملية غرس للمعلومات والتدريب على المهارات من خلال مؤسسات معينة أنشأت لهذا الغرض كالمدراس.

2- وقد يقصد بها، أنها عملية إعداد قوة بشرية المدربة التي يحتاجها المجتمع من خلال إعداد الأفراد وتدريبهم على أدوار معينة.

كما تعني النمو الذي يتحصل عليه المتعلم في مجالات مختلفة، عقلية واجتماعية وجسمية وإنفعالية وإحداث هذا النمو وسائل هي التعليم والتدريس والتدريب.<sup>2</sup>

### ثانياً: الطفل (Enfant)

يعرف علم النفس مفاهيم جديدة تتعلق بتعريف الطفل، إذ يعتمد في تعريف الطفل على دراسة التفاعلات المتغيرة في سلوكيات الاطفال وعقولهم ضمن المرحلة التطورية التي يمر بها الجنين أثناء تحلقه قبل الولادة وامتداد لمرحلة المراهقة، ويشمل تعريف علم النفس للطفل متغيرات النمو الجسدي والتنمية العقلية، وما يصاحب ذلك من سلوكيات وتطورات عاطفية واجتماعية.<sup>3</sup>

ونجد أن علماء النفس يعرفون الطفل بأنه الإنسان مكتمل الحلقة والتكوين الذي لم يصل بعد لمرحلة النضج، ولم تظهر عليه علامات البلوغ، مهما امتلك ذلك الفرد من قدرات ومميزات عقلية وسلوكية وعاطفية، ويصف علماء النفس بلوغ الطفل بإحدى الحالتين:<sup>4</sup>

- بروز علامات وميولات نفسية لدى الذكر، وظهور دلالات البلوغ، كالإحتلام والقذف.

- بروز علامات وتغيرات جسدية ومزاجية لدى الأنثى، واستحاضتها للمرة الأولى.

<sup>1</sup> ينظر: عمر لعويرة، علم النفس التربوي، ص 139.

<sup>2</sup> محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار شروق، ط1، 2006، ص 56.

<sup>3</sup> موسوعة علم نفس الطفل Chldpsychologyenglopedia

<sup>4</sup> ميلود شني، مقال الحماية الدولية لحقوق الطفل بها، ص 15-16.

## ثالثا: التعلم (Apprentissage)

لغة:

جاء في معجم التربية والتعليم، على أن التعليم هو: "نشاط يقوم به المتعلم بإشراف المعلم أو بدونه، يهدف إلى إكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير سلوك، وأيضا عمليات سيكولوجية عقلية داخلية تتم داخل المتعلم"<sup>1</sup>.

إصطلاحا:

عملية بها ينشأ فعل، أو سلوك أو تصرف أو تطور، أو يتغير وذلك بمكافحة ظرف من ظروف وممارسته، أو الاستجابة له بشرط أن تكون خصائص تطور أو تغير حاصل غير قابلة للتفسير بفعل الميول الفطرية أو البلوغ<sup>2</sup>.

ويتضح من خلال هذا التعريف بأن عملية التعلم لا تحدث إلا من خلال الممارسة والرغبة، للوصول إلى الأهداف المسطرة.

رابعا: التعليم (éducation)

جاء في المعجم الوسيط على أنه مشتق من علم، أي تعلم بالأمر: أتقنه وعرفه، وتعلم بصيغة الأمر أعلم<sup>3</sup>.

أما المعجم الرائد فيعرف التعليم على أنه مشتق من (ع.ل.م) أي حرفة المعلم<sup>4</sup>.

إصطلاحا:

هو جعل الآخر يتعلم، ويقع على العلم والصناعة، ويعرف بأنه:

<sup>1</sup> مرداد سهام، معجم مصطلحات التربية والتعليم، 2015، ص 10.

<sup>2</sup> حنا غالب، مواد وطرائق التعليم في التربية المتجددة، بيروت، لبنان، 1966، ص 110.

<sup>3</sup> مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط 4، 2004، ص 624.

<sup>4</sup> جبران مسعود، المعجم الرائد، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 7، آدار مارس، 1992، ص 223.

نقل المعلومات منسقة إلى المتعلم، أو أنه معلومات تلقى ومعارف تكتسب فهو نقل معارف أو خبرات، أو مهارات وإيصالها إلى الفرد بطريقة معينة<sup>1</sup>.

ونرى من خلال التعريف ان التعليم هو رسالة تقوم بين مكونات العملية التعليمية التعليمية المعلم والمتعلم والمعرفة، فالمعلم بدوره المرسل والمتعلم المستقبل لتلك المعرفة، ويكون ذلك بطبيعة الحال بإستخدام وسائل تعليمية.

### الفرق بين التعلم والتعليم:

إن كلمة التعلم مرتبطة بالشخص المتعلم نفسه، في جنب أن كلمة تعليم مرتبطة بتنظيم البيئة الخارجية التي تحدث فيها عملية التعلم وعليه يصعب تحديد طبيعة العلاقة بين التعلم والتعليم. ولتسهيل الدراسة هذا الموضوع نحدد العلاقة بينها في جدول وهو الموضح على النحو الآتي:<sup>2</sup>

التعليم	التعلم
- التعليم يشير إلى تصميم وتنظيم البيئة التعليمية.	- التعلم يشير إلى تفسيرات النمائية في سلوك المتعلم.
- التعليم وسيلة تسهم في تسهيل هذه الغاية.	- التعلم في العملية التربوية غاية مقصودة.
- التعليم يقوم على تطبيق مبادئ التعلم.	- التعلم يفسر من نظريات علم النفس التعليمي.
- النظريات التعليمية لتسهيل عملية التعلم عند الانسان.	- التعلم يفسر بآلية النظريات السلوكية أو المعرفية.
- التعليم يتصل بالمعلم.	- التعلم يتصل بالمتعلم.
- التعليم قد لا يؤدي إلى تعلم.	- التعلم قد يجعل دون تعلم.

<sup>1</sup> محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص 55.

<sup>2</sup> محمد جاسم العبيدي، علم النفس التربوي وتطبيقاته، دار الثقافة، 1430هـ-2009م، ص 76-77.

## - فئات صعوبات التعلم: الأنواع

1- صعوبات التعلم النهائية: وهي الاضطراب في الوظائف والمهارات الأولية والتي يحتاجها الفرد بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية كمهارات الإدراك والذاكرة، والتناسق الحركي وتناسق حركة العين واليد.

إن المهارات السابقة وغيرها من المهارات كالتمييز السمعي والبصري والذاكرة السمعية والبصرية واللغة المناسبة هي مهارات أساسية في تعلم الكتابة والقراءة والتهجئة أو إجراء العمليات الحسابية وإن الاضطراب الكبير والواضح في تلك المهارات، وعجز الفرد عن تعويضها من خلال مهارات ووظائف أخرى هو دليل واضح على أن الفرد يعاني من صعوبات تعلم نهائية.

إن من أكثر الصعوبات التعلم النهائية شيوعاً بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والتي تم حصرها تقع ضمن بعدين، وهما: أ- الصعوبات النهائية الثانوية: وهي التفكير، واللغة الشفوية.

ب- الصعوبات النهائية الأولية: وهي الانتباه الذاكرة، والإدراك.

وبالنظر المباشر إلى الصعوبات النهائية الأولية، نجد لها عمليات عقلية أساسية، وهي كما هو معروف متداخلة ويؤثر بعضها في البعض الآخر ولهذا سميت أولية فإذا ما أصيبت أحدها باضطراب فإنها تؤثر في القدرة على التحصيل الأكاديمي للطفل. ولقد سمي التفكير واللغة الشفوية بالصعوبات الثانوية لأنها يتأثران بشكل مباشر بالصعوبات الأولية وفيما يلي توضيح لتلك الصعوبات:

1- الانتباه وهو القدرة على اختيار العوامل "المثيرات" المناسبة "سمعية، أو لمسية أو بصرية أو الإحساس بالحركة التي يصادفها الكائن الحي في كل وقت" فحين يحاول الطفل الانتباه والاستجابة لمثيرات كثيرة جداً فإننا نعتبر الطفل مشتتاً ويصعب على الأطفال التعلم إذا لم يتمكنوا من تركيز انتباههم على المهمة التي بين أيديهم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جمال مثقال مصطفى القاسم، أساسيات صعوبات التعلم- عمان دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، 2015م-



2- الذاكرة وهي القدرة على استدعاء ما تم مشاهدته، أو سماعه، أو ممارسته، أو التدريب عليه فالأطفال الذين يعانون من مشكلات واضحة في الذاكرة البصرية أو السمعية فتكون لديهم مشكلة في تعلم القراءة والتهجئة والكتابة، وإجراء العمليات الحسابية.

3- العجز في العمليات الإدراكية: وتتضمن إعاقات في التناسق البصري، الحركي، والتمييز البصري، والسمعي، واللمس، والعلاقات المكتابة وغيرها من العوامل الإدراكية.

4- اضطرابات التفكير: تتألف من مشكلات في العمليات العقلية كالحكم، المقارنة، إجراء العمليات الحسابية، حل المشكلات... إلخ

4- اضطرابات اللغة الشفهية: وترجع إلى الصعوبات التي يواجهها الأطفال في فهم اللغة.

2- صعوبات التعلم الأكاديمية: ويقصد بها المشكلات التي تظهر أصلا من قبل أطفال المدارس وهي:

1- الصعوبات الخاصة بالقراءة.

2- الصعوبات الخاصة بالكتابة.

3- الصعوبات الخاصة بالتهجئة والتغيير الكتابي.

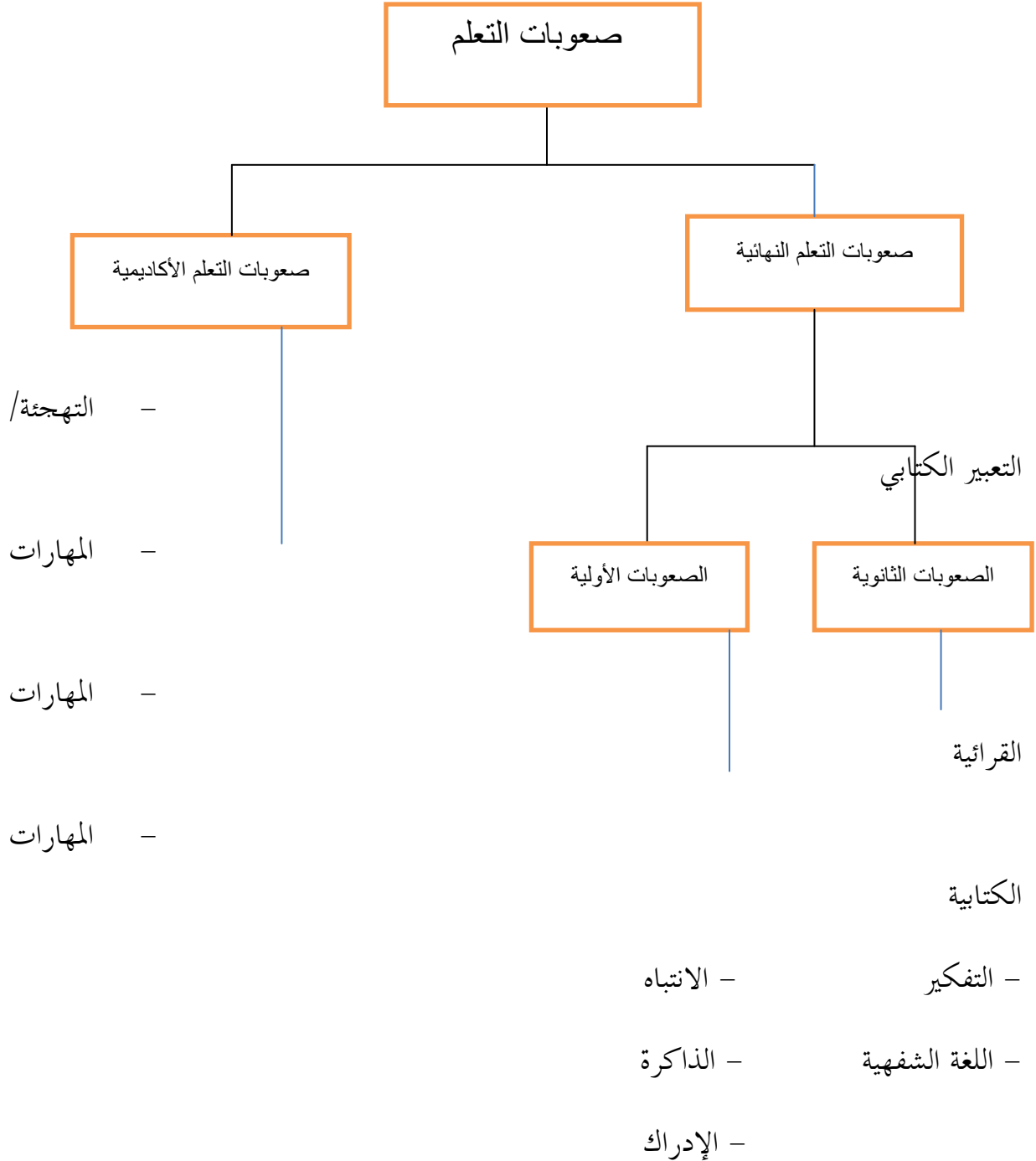
4- الصعوبات الخاصة بالحساب.

انظر الشكل "1": تصنيف صعوبات التعلم.

4- صعوبات التعلم عند الأطفال:

إن صعوبات التعلم كغيرها من الإعاقات تحتاج إلى كشف وتدخل مبكرين، ولذا فإن صعوبات التعلم النهائية يبعدها الأولية والثانوية غالبا ما يمكن الكشف عنها في فترة الطفولة وقبل دخول الطفل إلى المدرسة. أما عندما يدخل الطفل المدرسة ويبدأ بتعامل مع المواد العلمية والأكاديمية تبدأ تظهر لديه صعوبات التعلم الأكاديمية والتي قد تستمر معه حتى فترة المراهقة وما

بعدها وذلك إذا لم يتم الكشف عنها وتشخيصها بشكل دقيق ومبكر وتقديم البرامج التربوية العلاجية المناسبة لهذا الطفل.<sup>1</sup>



<sup>1</sup> جمال مثقال مصطفى القاسم، أساسيات صعوبات التعلم ، ص 22-23.

**- علاج صعوبات التعلم:**

وم عليه وهي المساعدة والعلاج لصعوبات التعلم. لذا لا بد أن ينشأ فيها نظام أو جهاز يتولى تنظيم وإدارة وتوجيه برنامج تعلم علاجي في المدرسة والتي تتمثل في 1- أن يكون جزء متكامل مع النظام العام في المدرسة.

2- أن يكون له أعضاء أساسيون مدربون على العمل في التعليم العلاجي.

3- أن يتولى التشخيص الأول لصعوبات التعلم ومشكلات التلاميذ الذين يجلون إليه ممن يتعرف عليهم مدرستهم.

4- أن يشارك هؤلاء الأعضاء في التدريس ولكن غالب عملهم يكون في توجيه أنشطة التعلم العلاجي والإشراف عليها.

5- يكون هذا الجهاز متخصصا ومسؤولا، بالمشاركة مع المدرسين، عن العلاج والتقويم والمتابعة.

6- يعمل هذا الجهاز، بمثابة وحدة تدريب للمدرسين. وبعض التلاميذ المدرسة

على أن يساعدوا ويساهموا في برامج التعلم العلاجي

**خامسا: اللغة العربية:**

أضحت التعليمية ممارسة بيداغوجية، كونها تسعى إلى خلق أنماط سلوكية لدى التلاميذ وبناء مناهج واختيار أساليب ووسائل ناجعة في التدريس، بل وجب عليها التركيز على إكتساب وإكتساب المتعلم للمهارات اللغوية لتصبح اللغة أداة تواصل من خلال مراحل، كما أن اكتسابها يختلف من الطفل إلى المراهق.

**1- إكتساب اللغة عند الطفل:**

يعد موضوع إكتساب اللغة عند الطفل، من أهم المواضيع التي تناولها علم اللغة، حيث أن هناك مراحل للنمو اللغوي عند الطفل.

## مفهوم الاكتساب: Acquisition

" وتعني هذه العملية اكتساب نشاط أو تعلم المعلومات والخبرات وتكوين انطباعات عنها في شكل تصورات ذهنية تعرف بآثار الذاكرة. وتقوم هذه العملية على تكوين روابط عصبية في لحاء المخ لما يدركه الفرد في عملية استقبال المثيرات والاستجابات لها وتدعيم هذه الارتباطات كلما تكررت هذه العملية".<sup>1</sup>

ومن خلال التعريف نرى بأن الاكتساب مرتبط بانتباه الفرد اتجاه الأشياء المراد تعلمها.

فوجد الدكتور حسان اعتبر أن: "دراسة النمو اللغوي للطفل، وإكتسابه للغة وعلاقة لغة عند الطفل بالتفكير، كذلك الأمراض المتصلة بمراكز اللغة في الدماغ، واعتبر كل ذلك من ضمن المجالات التي يدرسها علم اللغة بإعتبار أن اللغة هي نظام للتعامل الإنساني سمعياً وبصرياً ونطقياً".<sup>2</sup>

إن اكتساب اللغة وإرتقاء النظام الصوتي عند الطفل يعتمد على:

1- امتلاكه مجموعة من المبادئ والأسس والتي تكتمل في وقت محدد.

2- وعلى الاستماع إلى منطوقاته ومنطوقات غيره.<sup>3</sup>

"إن وجود بعض الاختلافات بين نتائج الدراسات الخاصة بعملية الإكتساب اللغوي عند الطفل في السنوات الأولى من عمره والتي يمكن حصرها من لحظة الميلاد إلى السنة الثانية عشر من عمره، وهذه الاختلافات في النتائج تتركز حول المهارات اللغوية وتوقيت ظهورها، إلا أنه يمكن القول بأن أغلب الدراسات والأبحاث في هذا المجال تتفق على نتائج وتدرج المراحل التي يمر بها الطفل في رحلة اكتسابه للغة".<sup>4</sup>

لقد تطرقنا إلى اكتساب اللغة عند الطفل بشكل عام، والآن ننتقل إلى اكتساب اللغة العربية عند الطفل بوجه خاص.

<sup>1</sup> عمر لعويوة، علم النفس التربوي، دار الهدى عين مليلة، الجزائر، ص 74.

<sup>2</sup> تمام حسان، الأصول دراسة استيمولوجية للفكر اللغوي عند العرب، دار أميرة/ القاهرة، 1420هـ-2000م، ص 238.

<sup>3</sup> جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، 1978، ص 87-88.

<sup>4</sup> كوم الدين، ليلي أحمد، اللغة عند الطفل تطورها ومشكلاتها، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1990م، ص 18.

3- خصائص النمو اللغوي عند الطفل: تتميز لغة الطفل بما يلي:

- يغلب على لغة الطفل أن تتعلق بالمحسوسات بالمجردات أي أول ما يتصادف الطفل به هو المحسوسات.

- يغلب على لغة الطفل أن تتركز حول النفس يعني أن الطفل غير اجتماعي قبل دخوله إلى المدرسة.

- يغلب على الطفل البساطة وعدم الدقة والتحديد.<sup>1</sup>

### مراحل إدراك اللغة عند الطفل:

إن نمو اللغة عند الطفل يمر بمراحل، وذلك يتطور تدريجياً مع نموه بشكل عام، حيث منذ بداية نموه يبدأ بإصدار أصوات وحروف وكلمات إلا أن يصل إلى مرحلة النضج وتنقسم إلى أصوات غير لغوية ولغوية.

ومن بين هذه المراحل نذكر ما يلي:

### 1- مرحلة الأصوات غير لغوية:

1-مرحلة المناغاة: وتكون ما بين الشهر الرابع والسادس، وهذه الفترة يزيد فيها إدراك الأطفال لمزيد من الأصوات، حيث أن هذه "المرحلة يبدأ السلوك الصوتي عند الأطفال بالتنوع، ويزداد التحكم في عملية التنفس، وأجهزة النطق، ويبدؤون في نطق الأصوات الساكنة أو الصحيحة مثل "بابا" و "ماما"، ويميز أي صوت بين المناغاة الهامشية وهي مرحلة مبكرة، والمناغاة النظامية عندما يبدأ الطفل بنطق المقاطع الصوتية".<sup>2</sup>

مرحلة التقليد: "Geisel" - وهناك اختلاف في تحديد الشهر بالضبط، فنجد

<sup>1</sup> نائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة، علم النفس اللغوي، عمان، الأردن، ط 1، 2011م-1432هـ، ص 50.

<sup>2</sup> فاطمة بولحوش، صعوبات التعلم، دار كنوز المعرفة، عمان الاردن، ط 1، 2011م-1442هـ، ص 60.



يرى: "أن هذه المرحلة تبدأ في الشهر العشر من عصر الطفل، ويتميز كلام الطفل في هذه المرحلة بتقليد الأصوات المألوفة، ويحاول أن يحاكي ما يصدر أمامه من اصوات ويتفاعل مع الآخرين ويتضمن كلامه أصواتا ساكنة ومتحركة".<sup>1</sup>

**مرحلة الكلام:** ونجد أن هذه المرحلة "تبدأ في مدى الستة الأشهر الأولى من حياة الطفل، فهذا من ناحية الصوتيات، أما من ناحية الدلالة فالكلمات الأولى تعبر عن اهتمامات المباشرة وعمما يجذب الانتباه إليه، اللعب، المخلوقات المتحركة".<sup>2</sup>

**4-مرحلة السؤال:** وتتعلق هذه المرحلة بمدى حب الأطفال للمعرفة، ويكون هذا الأمر "طبيعيا لنمو الطفل ويصنف إلى رصيده اللغوي ثروة جديدة، وهو إذا يتعلم تلك المفردات، ودلالاتها كذلك يتعلم أدائها ونطق بنيتها سليما، حسب قدراته...."<sup>3</sup> وقد نجد في مرحلة الكلام عيوب تواجه نطق الطفل والتي نذكر منها:

-أمراض الكلام: تنطرق إلى أهمها: الخمخمة والتأتأة واللجاجة.

**1-الخمخمة:** ونعني بها أن "يجد المصاب بالخمخمة صعوبة في إحداث جميع الأصوات الكلامية المتحرك منها والساكن (فيما عدا حرف الميم والنون)، فيخرجها مشوهة غير مألوفة فتبدو الحروف المتحركة مثلا كأن فيها غنة، أما الحرف الساكنة فتأخذ أشكالا مختلفة متباينة من الشخير أو الإبدال".<sup>4</sup>

**2- التأتأة:** وهي أكثر العيوب انتشارا بين الأطفال كما أنها "تلاحظ بكثرة بين الخامسة والسابعة، أي في مرحلة إبدال الأسنان. غير أن كثيرا من المصابين في هذا السن يبرؤون من هذه العلة إذا ما تمت عملية إبدال الأسنان فيعود نطق **sibilant** الحروف الصفيرية إلى ما كان عليه من الدقة وعدم التردد".<sup>5</sup>

<sup>1</sup> فاطمة بولحوش، صعوبات التعلم، ص 61.

<sup>2</sup> نبيل عبد الهادي، حسين الدراويش، محمد صوالحة، تطور اللغة عند الطفل، الأهلية، عمان، ط1، 2008، ص 128.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص129.

<sup>4</sup> مصطفى فهمي، أمراض الكلام، دار مصر للطباعة، مصر، ط5، ص 106.

<sup>5</sup> مصطفى فهمي، أمراض الكلام، ص 111.

**3- اللججة في الكلام:** وتعني عارض نفسي يمكن اعتبارها على هذا الأساس ظاهرة تنفيس (أو انطلاق)، تركزت وتبلورت في عضلات الجهاز النطق إما في **cionic** صورة عارض اهتزازي أو عارض توقيفي **tonic** أو في صورة العارضين معا.<sup>1</sup>

### خصائص اضطرابات النطق:

- تنتشر هذه الاضطرابات بين الأطفال الصغار في مرحلة الطفولة المبكرة.
- تختلف الاضطرابات الخاصة بالحروف المختلفة من عصر زمني إلى آخر تختلف
- إذا بلغ الطفل السابعة واستمر يعاني من هذه الاضطرابات فهو يحتاج إلى علاج.
- <sup>2</sup> كلما استمرت اضطرابات النطق مع الطفل رغم تقدمه في السن كلما كانت أكثر رسوخا، وأصعب في العلاج

### 2- اكتساب اللغة العربية:

إن اكتساب اللغة العربية ينبغي الإمام بمهاراتها الأربعة المتمثلة في الإستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة.

**مهارة الاستماع:** وهو سماع باهتمام وقصد وإعمال الفكر، استمع له وإليه أوصى<sup>3</sup>.

**مهارة المحادثة /الكلام:** وهو تغيير عن أفكار ومشاعر المتحدث التي يقصد أن يوصله للغير بإستخدام كلمات وجمل وتغييرات لفظية تحكمها قواعد تتصل بالنظام اللغوي"<sup>4</sup>

**مهارة القراءة:** وهي الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتحويلها إلى كلام منطوق، فهي عملية عقلية تهدف إلى تفسير الرموز فالحروف والكلمات والتفاعل مع ما يقرأ فيقوم بالتحليل والنقد والمقارنة والاستنتاج<sup>5</sup>.

<sup>1</sup>مصطفى فهمي، أمراض الكلام ، ص199.

<sup>2</sup> فيصل العفيف، مقال اضطرابات النطق واللغة، مكتبة الكتاب العربي، ص6.

<sup>3</sup>شريف الدين أبو بكر، الموجز في المهارات اللغوية، قسم الدراسات اللغوية، ط1، زاريا، 1443هـ-2022م، ص9.

<sup>4</sup>هدى محمود الناشف، تنمية المهارة اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر، ط1، 2007م-1428هـ، القاهرة، ص72.

<sup>5</sup>أبتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدموية، ط1، 1432هـ-2017م، الرياض، ص20.

مهارة الكتابة: هي القدرة على تصور الأفكار وتصويرها غفي حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحواً، وفي أساليب متنوعة المدى والعنف والطلاقة، مع عرض تلك الأفكار في وضوح، ومعالجتها في التابع وتدفق، ثم تفتيح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط والتفكير<sup>1</sup>.

ونجد أن الطفل في السنوات الأولى من عصر قد اكتسب لغة الأم والأشخاص المحيطة به، وتعتبر هذه اللغة هي العامية، فيواجه الطفل عند دخول الروضة أو المدرسة صعوبة في تعلم اللغة العربية الفصحى، فيحتاج إلى ممارسة لاكتسابها.

إن العاميات تختلف عن الفصحى في نطق الكثير من الكلمات التي تسبب فرقا في معنى الألفاظ مثل الصوتيتين ق/و/ك في كلمتي (قلب)، (كلب) والصوتيتين ث/و/س في كلمتي (ثالب) و(سالب)<sup>2</sup>.

### التعليم المبكر: التعليم ما قبل المدرسة بأنه: (éducation préscolaire)

يعرف حسن بوسماحة التعليم ما قبل المدرسة بأنه: "تعليم مخصص للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة، وهو يهدف إلى إدراك جوانب النقص في التربية العائلية وتهيئة الطفل للدخول إلى المدرسة الابتدائية، ويلفت التعليم ما قبل المدرسة في رياض الأطفال التابعة للهيئات والشركات ومدارس والحضانة، أو قد يخصص له حجرات في المدارس الابتدائية في حدود الإمكان"<sup>3</sup>

ويرى رايح تركي: "أن التعليم ما قبل المدرسة يستغرق مدة سنتين ويقبل الأطفال الذي تتراوح أعمارهم ما بين 4-6 سنوات"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص 21.

<sup>2</sup> علي القاسمي، مجلة في الممارسات اللغوية، العدد 04، 2011، ص 234.

<sup>3</sup> حسن بوسماحة، دليل مدير المدرسة الأساسية الابتدائية، عين مليلة، الجزائر، دار الهدى، ص 41.

<sup>4</sup> رايح تركي، أصول التربية والتعليم الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ص 89.

وقد دعت فوزية دياب للإهتمام بهذه المرحلة واعتبرتها من أهم مراحل النمو ووضعت ثلاث أسباب لذلك وتمثل في:<sup>1</sup>

- انها مرحلة قبلية لما بعدها ويليهها من مراحل النمو، وهي الأساس الذي تركز عليه حياة الإنسان.

- فترة حساسة فالطفل لديه قابلية التعلم والاكتساب والتطور.

- مرحلة الخبرات والانطباعات الأولى.

فمرحلة ما قبل المدرسة هي في الأساس مرحلة الطفولة المبكرة().

أهمية التعليم ما قبل المدرسة:

• يهتم بتطوير الجانب النفسي، الحسي، الحركي، العقلي، التعليمي، الاجتماعي بالإعتماد على اللعب والأشياء المحسوسة.

• يساعد التعليم ما قبل المدرسة على توسيع مجال النشاط والتفاعل الاجتماعي للطفل وعلى تعليمه التعاون في اللعب مع الجماعة، وتنمية المهارات الحركية والاستقلال وتوسيع الخبرات والمعارف وزيادة المحصول اللغوي وتنمية الذوق الجمالي<sup>2</sup>.

• اكتشاف أي عيب أو نقص في الطفل عن طريق المربية التي تتبع العناية بنموه الجسدي والحركي والعقلي والاجتماعي من خلال نشاطاته الفردية والجماعية على سواء<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> طارق عبد الرؤوف عامر، ربيع محمد، المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، دار الباروزي، عمان، الأردن، ط العربية 2008، ص 17-18.

<sup>2</sup> يمينة مدوري، مجلة الأثر للدراسات النفسية والتربوية، جامعة الجليلي، بونعامة خميس مليانة، المجلد 2، العدد 1، سبتمبر 2020، ص 161.

<sup>3</sup> هدى محمود الناشف، برامج تربية طفل ما قبل المدرسة، دار حورس، القاهرة، مصر، 2001م، ص 74.

أهداف التعليم ما قبل المدرسة:

يشير تقرير منظمة اليونسكو الصادر في عام 1967 إلى أن يعلم ما قبل المدرسة يسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تكامل نمو شخصية الطفل وتوطيد علاقاته الاجتماعية مع الأفراد أو الجماعات.
- تهيئة الطفل للمدرسة الابتدائية.
- تعهد الطفل ورعاية وإشباع حاجاته المعرفية والإبداع والاستقلال.
- نمو الطفل في المجالات العاطفية والأخلاقية واللغوية والحسية والجسمية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> الجمل نجاح يعقوب، نحو منهج تربوي معاصر، دار التوفيق، عمان، الأردن، 1982، ص 102.



# الفصل الأول

الطفولة مراحلها وخصائصها

المبحث الأول: الطفولة المبكرة (3-6)

المبحث الثاني: مرحلة الطفولة الوسطى (6-9 سنوات)

المبحث الثالث: مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12 سنة)

تعريف الطفولة:

هي مرحلة عمرية من دورة حياة الإنسان تمتد من الميلاد إلى بداية المراهقة 1980 فيها يتحول الفرد من كائن الاجتماعي ومن حالة العجز شبه التام والاعتماد على الآخرين عند الميلاد إلى حالة الاعتماد على نفسه واكتشافه نشاط ابتكاري وفعال بما يتواءم مع ميوله وقدراته الشخصية وبما يلزمه من متطلبات التطوع الاجتماعي والتربية والرعاية الصحية وغيرها فيتوقع له أن يكون مكان عام نحو ذاته ويزدهر أدوار جنسية مناسبة وملائمة للنشاطات الثقافية كما تنمو المفاهيم الحياتية اللازمة ويبدع في تنمية الحاسة الأخلاقية ويكون الطرق نحو المجموعات والمؤسسات الاجتماعية ويصل إلى الشخصية المستقلة وتعليم التعايش مع الأصدقاء وينجز مهارات التواصل الأربعة: القراءة، الكتابة، الاستماع<sup>1</sup>.

**تعريف 02:** لقد تعددت التعريفات التي تحاول تحديد الطفولة وقد اختلفت وفقاً لاختصاصات محدد بها ونظرة كل منهم لمرحلة الطفولة تعرف دائرة المعارف البريطانية بأنها الفترة الواقعة بين السنة الثالثة والخامسة عشر أو السادسة عشر من العمر ويحددها القاموس الخدمة الاجتماعية بانها مرحلة المبكرة في فترة حياة الإنسان والتي تتميز بسرعة نمو الجسم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>سوسن شاكر مجيد، دراسات نفسية العنف والطفولة، دار الصفاء، عمان، ط1، 2008م\_1429م، ص 14.

<sup>2</sup>صفاء حسين حميد الخفاجي، الطفولة اضطراباتها السلوكية، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د.ط، د.ت، ص

**تعريف 03:** الطفولة هي المرحلة التي يمر بها الإنسان من الميلاد على سن الثانية عشر تقريبا وتميز

هذه المرحلة بالمرونة والقابلية وهي مرحلة للتربية والتعليم وفيها يكتسب الطفل المبادئ والمهارات.

-حسب تعاريف التي تناولتها فنلاحظ أن الطفولة هي جزء من حياة الإنسان والتي تمتد من الميلاد

إلى سن الثانية عشر تقريبا وفيها يستطيع الفرد تعلم لأنه يولد صفحة بيضاء والواقع الخارجي

يكتب فيه ما يشاء وهو شبه عاجز عند الميلاد، لأنه يعتمد على الآخرين ففي هذه المرحلة يستطيع

الفرد اكتساب العادات والاعتماد على نفس وهي مرحلة التربية والتعليم"<sup>1</sup>

### الطفولة المبكرة:

هي مرحلة ما قبل المدرسة تمتد من نهاية مرحلة الرضاعة حتى دخول المدرسة، ونمو

الشخصية يكون في هذه المرحلة باستمرار النمو بسرعة ولكن اقل من سرعته في المرحلة السابقة،

والانزان الفيزيولوجي والتحكم في عملية الإخراج، وزيادة الميل إلى الحركة والشقاوة ومحاولة

التعرف على البيئة المحيطة والنمو السريع في اللغة، مع بداية نمو الذات وازدياد وضوح الفروق في

الشخصية حتى تصبح واضحة وفي هذه المرحلة ينمو لدى الطفل الوعي بالاستقلالية وتأكيد

الانفصال على الوالدين من خلال مفهوم الذات لدى الطفل ويتمثل في تكرار استخدامه الكلمة

أنا: "أنا أستطيع أن اعملها".

<sup>1</sup>محمد عبد الفتاح محمد، ظواهر مشكلات الأسرة والطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، د.ط، 2009، ص 144.

أنا أقوم بذلك كما يستطيع الطفل القيام ببعض المسؤوليات المهمة في رعاية الذات "التغذية النظافة، الإخراج، ارتداء الملابس" ويأكل بنفسه ويجلس على المكان المخصص للإخراج كما يستطيع أن يساعد في بعض الأعمال المنزلية، كما يقلد أيضا ما يراه في التلفزيون أو السينما سوبرمان وبالمثل في النشاط اللغوي إن طفل في هذه المرحلة لا يكف عن الكلام والسؤال وحتى عندما يكون وحيدا فإنه يتحدث مع نفسه أو مع الدمى التي يلعب بها"<sup>1</sup>.

-الطفولة المبكرة تمتد من الرضاعة حتى دخوله إلى المدرسة ففي هذه مرحلة تنمو شخصية الطفل وتتوسع لديه مفاهيم ومعارف من خلال تعرفه على محيطه "نمو سريع للغة" ومن هنا يستطيع الطفل الابتعاد عن أصله والاعتماد على نفسه في أي شيء كطريقة الجلوس، الأكل، أداب الحوار، كما أنه يقلد غيره في بعض أحيان كالسوبرمان مثلا.

- **تعريف النمو:** يشير النمو إلى كافة التغيرات والتطورات التي تغتري الفرد خلال مراحل نموه المختلفة، فالنمو يتعلق بالتغير في الحجم والتعقد والتناسب وسائر التغيرات الكيفية التي تطرأ على العضلات والعظام ولون الشعر ولون البشرة، فالنمو يتضمن كافة التغيرات العضوية والوظيفية التي تسير بالكائن البشري إلى ال

ارتقاء حتي ينضج ويكن القول أن النمو هو زيادة وتغير:

-**الزيادة:** وتكون في النسب العامة للجسم كالتطول والحجم والوزن وتعتبر الزيادة عامل وراثي يحكمه عامل النضج.

<sup>1</sup>عماد محمد مخيمر، المدخل إلى علم النفس الإرتقائي بحوث معمقة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2009، ص 233.

-التغير: يكون التغير في الوظائف، أو التغير من حال إلى حال، ويكون في الجوانب الوظيفية أو السلوكية أو الانفعالية المرافقة للزيادة، ويعتبر التغير عامل بيئي تحكمه خبرات التعلم.

-فالنمو: هو تفاعل بين العوامل الوراثية والعوامل البيئية بهدف زيادة قدرة العضوية على التحكم في البيئة خلال دورة الحياة.<sup>1</sup>

تعريف الثاني: يشير النمو من الناحية السيكولوجية إلى جميع التغيرات التي تحدث عند الكائن الحي منذ لحظة الإخصاب وحتى الوفاة، وينطبق هذا المفهوم على التغيرات المنتظمة، التي تستمر لفترات طويلة نسبياً. أما التغيرات المؤقتة الناجمة عن المرض على سبيل المثال، فلا تعتبر نمواً. لذا يقتصر استخدام هذا المفهوم ليشير إلى التغيرات التي تحدث في المراحل المختلفة والتي تحسن من بقائه وتجعله أكثر تكيفاً وتنظيماً.<sup>2</sup>

-يعتبر النمو سلسلة أو الحلقة من التغيرات التي تطرأ على الإنسان منذ ولادته حتى مماته وهي مرحلة من أهم المراحل التي تمر بالإنسان وهي عملية منظمة غير عشوائية مرتبطة باكتمال النضج سواء من ناحية الشخصية، أو الجسمية أو العقلية... إلخ

### 1-مراحل النمو المعرفي عند بياجيه:

المرحلة	السنوات بالتقريب	الخصائص
1- الحس حركية	الولادة -2	يميز الخصائص نفسه عن باقي الموضوعات يصبح تدريجياً على وعي بالعلاقات بين أفعاله ونتائجها على البيئة، وبالتالي يصبح قادراً على التعرف بشكل قاصد، وأن يجعل الحوادث المثيرة تستمر فترة أطول "هز الخرخيشة يصدر صوتاً" يتعلم

<sup>1</sup> سامي محسن الختاتنة، أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، وجدان خليل الكركي، مبادئ علم النفس، عمان: المسيرة للنشر والتوزيع- ط ، ص91.

<sup>2</sup> رشيد حميد زغير، سيكولوجية النمو، عمان دار الثقافة، ط 1، 2010م-1431هـ، ص18-19.



أن الموضوعات تستمر في بقائها حتى ولو لم ترى.		
يستخدم اللغة ويتمكن من تمثيل الموضوعات عن طريق الخيالات والكلمات، لا يزال متركزا حول الذات. فالعالم يدور حوله، لا يستطيع تصور وجهة نظر الآخرين، يصنف الموضوعات بناء على بعد واحد، في نهاية الفترة يبدأ باستخدام العدد وينمي مفاهيم الحفظ.	2-7 سنوات	2- ما قبل العمليات
يصبح قادرا على التفكير المنطقي، يكتسب مفاهيم الحفظ بالترتيب التالي: "6 سنوات" الكتلة "7سنوات" الوزن "9سنوات" يصنف الموضوعات ويرتبها في سلاسل على اساس أبعاد ويفهم مفردات العلاقة "أ أطول من ب".	7-11 سنة	3- العمليات المادية
يفكر بالمجردات، ويتابع افتراضات منطقية، ويعلل بناء على فرضيات، يعزل عناصر المشكلة ويعالج بانتظام كل الحلول الممكنة، يصبح مهتما بالأمر الفرضية والمستقبلية والمشكلات الإيديولوجية.	11 فما فوق	4- العمليات المجردة

-مرحلة الحس حركية تعتمد على تفكير الطفل حيث تكمن في حواس كالرؤية واللمس والشم وغيرها لأن ليس لديه مفاهيم جديدة حول أشياء متمركزة حوله. أما مرحلة ما قبل العمليات تتميز باستخدام اللغة عن طريق التصورات أو الكلمات لأنه لا يستطيع أن يبني تصوراته على أساس الآخرين بل يتصورها على بعد واحد، إذا العمليات المادية تجعل الطفل قادرا على التفكير المنطقي اعتمادا على الذات، وأخيرا العمليات المجردة تعتمد على فرضيات من خلال إيجاد علل ومعالجة مشكلة.<sup>1</sup>

## 2- النمو المعرفي عند برونز:

**Enactive Representation: 1- التمثيلات العملية الحركية** يحدث النمو المعرفي في هذه المرحلة من خلال ما يقوم به الطفل من أفعال وحركات تجاه ما يواجهه من أحداث وأشياء. إذا أن

<sup>1</sup> عماد عبد الرحيم الزغول، علي فالخ الهنداوي، مدخل إلى علم النفس، عمان: المسيرة للنشر والتوزيع الكتاب الجامعي. دت، ط 1: 2013م-1434هـ، ص238.

فعل الطفل نفسه هو الطريقة التي يتعرف بها الطفل عن بيئته وتتصف مهارات الطفل بأنها مهارات حسية حركية، فالشيء هو ما يفعله الطفل، فأى موضوع يكون حقيقيا للطفل إذا استطاع أن يتفاعل معه مباشرة، فعلى سبيل المثال، الطفل الذي له من العمر سنة واحدة لا يبكي لإبعاد لعبته عنه إلا إذا كان يمسكها بيده، و بعد ذلك يبدأ الطفل بالبكاء لإبعاد اللعبة عن مجاله البصري، ثم أخيرا غذ لم يجدها والموضوعات المحيطة به من خلال ما يقوم به من أفعال حيالها كاللمس والحك والربت والمعالجات اليدوية المختلفة.<sup>1</sup>

## 2- Iconic Representation - التمثيلات الأيقونية "الصور الذهنية" :

يحدث النمو المعرفي أثناء هذه المرحلة عن طريق التصورات البصرية المكاتبية "محل الشيء الفعلي، وعلى الرغم من التطور **Icon** والخيالات، فتحل الصورة " الكبير الذي يجزره النمو المعرفي في هذه المرحلة، وتطور الذاكرة البصرية. إلا أن الطفل يبقى أثناءها سجين عالمه الإدراكي، الذي يقوم أساسا على مبادئ تنظيم الإدراك كالتقارب والتشابه وسد الثغرات.

## 3- Sympolic Representation - التمثيلات الرمزية:

يحدث النمو المعرفي في هذه المرحلة عبر الرموز، والأشكال، واللغة، فيتحدث الطالب عما يشعر به، أو ما يفكر به عن طريق كلمات وجمل، ويصل، الطفل إلى هذه المرحلة عندما نحل النظم الرمزية المختلفة، كاللغة والمنطق والرياضيات محل الأفعال والمدركات الحسي. بحيث يصبح قادرا على صياغة خبراته في رموز لغوية أو غير لغوية أو معاملات رياضية ومنطقية. مما يشير إلى تمكنه من تأليف الأفكار وتخزين المعلومات التي تمثل العالم الخارجي على نحو صحيح، والتي يمكن استعادتها بسهولة، وهذا يعني أن التعبير اللغوي والتعبير التجريدي أكثر ما يميز هذا النوع من التمثيلات.

وتستخدم اللغة في هذه التمثيلات كأداة للخبرة وإدماجها في البناء المعرفي، واللغة هي أداة التفكير، وهي المميز الرئيسي لنمو التمثيلات المعرفية، حيث أن الهدف الرئيسي لنمو التمثيلات هو

<sup>1</sup> أحمد فلاح العلوان، علم النفس التربوي، تطوير المتعلمين، عمان: الحامد للنشر والتوزيع، ط 1: 2009م، ص: 141-

الوصول إلى درجة يمكن معها استخدام الرموز اللغوية كصور تفكير مخزنة ينقلها الفرد إلى الآخرين عبر كلمات مدونة، وعبر قاموس يتصف بخصائص مميزة.

لذلك فإن قوالب التفكير التي تطهر عن طريق ما استخدمه الفرد من كلمات وجمل تعكس مخزونه المعرفي، بالإضافة إلى أنها تعكس أساليب إدراكه وتنظيمه، وتخزينه للخبرات على صورة أيئية معرفية. كما أنها هي التي تعكس أي نوع من التمثيلات تلك التي تسيطر على تفكير الفرد في حالات الخبرة المختلفة، وأكثر صور التعبير عن التمثيلات الرمزية تمثيلاً هي ظهورها على صورة قضايا منطقية.<sup>1</sup>

وبذلك يمكن فهم التفكير كعملية معرفية تتطور فيها تمثيلات الطفل، ويأخذ اسماً مختلفاً في كل مرحلة يمر بها الطفل في خبرة، ولذلك يسمى تفكير الطفل أحياناً الحسي العملي، وأحياناً أخرى بالتفكير شبه صوري، وأخيراً بالتفكير الرمزي، ورغم ذلك كان "برونز" لا يعتقد بوجود مراحل نمو معرفي مستقلة كلياً بحيث تقتصر على نوع واحد من عمليات التمثيل فقط، فالطفل ينتقل فعلاً من مرحلة التمثيل العملي إلى التمثيل التصوري، فمرحلة التمثيل الرمزي، غير أن ذلك لا يغيب إطلاقاً أن الراشد أكثر سيطرة عند الطفل لدى تقدمه في السن. وأن الأفراد يمثلون خبراتهم على نحو عملي وتصوري طيلة حياتهم كلها وليس في مراحل عمرية معينة من حياتهم، ترتبط بالسنوات المبكرة فيها، وقد يتمتع الراشدين بمستويات عالية من التمثيل العلمي "كالجراحين والرياضيين" أو التمثيل التصوري "كالفنانين الكبار" بالإضافة إلى قدراتهم في مجال التمثيل الرمزي، هذا وترتبط عمليات التمثيل الداخلي الثلاث بأنماط التفاعل مع البيئة، حيث تمثل مرحلة التمثيل العلمي تفاعل الفرد مع البيئة عن طريق العمل والفعل، وتمثل مرحلة التمثيل الرمزي التفاعل مع البيئة عن طريق المدركات الحسية، في حين تمثل مرحلة التمثيل الرمزي التفاعل مع البيئة عن طريق وسيط لغوي، وأما كان الفرد في تفاعل مستمر مع البيئة الخارجية خلال حياته كلها فإنه يستخدم عمليات التمثيل الثلاث، ولكن بنسب متفاوتة، حيث تكون السيادة لعمليات التمثيل الرمزي كلما اقترب الطفل من سن الرشد.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أحمد فلاح العلوان، علم النفس التربوي، تطوير المعلمين، 142.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 142-143.

مظاهر النمو في هذه المرحلة:

**1- نمو الجسمي: physical development:** نمو الطفل والوزن، النمو الهيكلي، التغيرات في

أنسجة وأعضاء الجسم، صفات الجسم، القدرات الجسمية الخاصة، العجز الجسمي الخاص<sup>1</sup>

**2- النمو الفيزيولوجي: physiological development:** ويشمل دراسة وظائف أجهزة الجسم

المختلفة مثل الجهاز التنفسي والهضمي والدوري، واللمفاوي وكذلك الغدد وأثر بعض الأنشطة التي يقوم بها الفرد من تغذية ونوم واسترخاء على سلوك الفرد عبر نمو مراحل النمو المتتابعة<sup>2</sup>.

**3- النمو الحركي: Motor development:** يعتبر النمو الحركي من أهم مظاهر النمو الواضحة في

مرحلة الرضاعة ويعتبر نمو هذا الجانب نموذجا معيناً يمر به جميع الأطفال ويمتضى هذا النموذج نجد أن النمو في هذه الناحية يسير من الرأس إلى القدمين، بمعنى أن الطفل يكتسب أولاً القدرة على التحكيم في رأسه وعنقه، ثم القدرة على التحكم في منطقة الجذع، وأخيراً يكتسب إمكانية السيطرة على رجليه<sup>3</sup>.

**4- النمو اللغوي: Linguistic development:** في هذه المرحلة تزداد حصيلة الطفل اللغوي

لمفردات، ويزداد فهمها، فيدرك الطفل التباين والإختلاف بين الكلمات، فيدرك التماثل والتشابه اللغوي، ويزداد إتقان الخبرات والمهارات اللغوية، كما يعني الطفل المعاني المجردة كالصدق

<sup>1</sup> نايقة قطامي، تقويم نمو الطفل، عمان، الأردن، ط3، 2012م-1433هـ، ص 14.

<sup>2</sup> عماد عبد الرحيم الزغول، علي فالخ الهنداوي، مدخل إلى علم النفس، الإمارات العربية المتحدة، ط5، 1436هـ-2015م، ص 139.

<sup>3</sup> عماد محمد مخيمر، المدخل إلى علم النفس الارتقائي، بحوث معمقة، القاهرة، ط1، 1430هـ-2009م، ص 213.

الكذب، الامانة العدل، الحياة، الموت" ويستخدم الجمل الطويلة والأسماء والأفعال والحروف والضمائر والروابط التي تربط المعاني، كما تظهر الفروق الفردية في هذه المرحلة في القدرة على الكلام والتعبير وإستخدام الكلمات الدالة لأسباب كثيرة منها الذكاء الذي تربطه علاقة إيجابية بالنمو اللغوي فغالبا الذكاء يصاحبه اتساع في الحصيلة اللغوية بالإضافة إلى ما يكتسبه الطفل من معلميه وأقرانه وما يكتسبه نتيجة لتعرضه لوسائل الإعلام المختلفة فضلا عن قراءاته ومناهجه<sup>1</sup>.

### 5-النمو العقلي: Mental development: توجد نظريتان لتفسير النمو العقلي في مرحلة

الطفولة، أولهما هو اعتبار ان كل طفل يولد وهو مزود بمجموعة معينة من القدرات العقلية الأولية وإن الطفل الذي يمتاز بقدرات عقلية أكثر من أقرانه سوف يصير متقدما في معظم المهارات العقلية والجسمية والنفسية الهامة، ولكن هناك بعض الظواهر التي لا تؤيد هذه النظرية وأهمها أن الأطفال المتقدمين في المشي او الجلوس ليس من الضروري أن يكونوا متقدمين في اللغة أو تعلم القراءة أو الرسم.

والنظرية الثانية تقرر بأن كل مرحلة من مراحل النمو تتميز بيزوغ قدرات ومهارات عقلية جديدة ويمكن لعلم النفس ان يحدد من الأطفال متقدما ومنهم متأخرا في المهارات والقدرات المنبعثة في كل مرحلة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> رشا جمال نور الدين الليثي، الطفولة والقيم العلمية الواقع والمأمول، القاهرة، ط1، 1430هـ-2009م، ص 76.

<sup>2</sup> محمد عبد الطاهر الطيب، الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، الاسكندرية، القاهرة، ص 45.



**6-النمو الإنفعالي: Emotional development:** نمو الإنفعالات المختلفة وتطور ظهورها مثل:

التهيج والانشراح، البهجة، والحنان، الانقباض، الحب، الغضب، التقزز، الخوف والغيرة... الخ<sup>1</sup>.

**7-النمو الحسي: Sensory development:** ويشمل دراسة نمو الحواس الخمس المختلفة: السمع

والبصر والشم والذوق والإحساس الجلدي، وكذلك الإحساسات الحوية المختلفة مثل الألم

والجوع والعطش والنعاس والحاجة للجنس وجميع المتغيرات التي تطرأ عن هذه الحواس عبر مراحل

النمو المختلفة<sup>2</sup>.

**8-النمو الجنسي: Sescual development:** ويشمل دراسة نمو الجهاز التناسلي لدى الذكر

والأنثى ووظيفته وأساليب السلوك وتطوره مع نمو الفرد<sup>3</sup>.

**ملخص:** إن نمو الطفل هو عبارة عن مجموعة من حلقات متسلسلة من تغيرات التي تطرأ على

الإنسان منذ لحظة تكوينه كالجنين إلى نهاية موته التي تتمثل في تغيرات الجسيمة والفسولوجية

والتي ترتبط بالجسم والتغيرات التي تطرأ عليه أما الجانب الحركي الحسي هو عبارة عن تطورات

السريعة لدى الطفل كتعلمه الإحساس بالطعم الذوق والشم وتميز بينهما فيطلب هذا ويرفض

ذاك، اما الجانب الإجتماعي فهو يدرك في هذه المرحلة كيفية اندماجه مع مجتمعه يؤثر ويتأثر بهم،

بالإضافة إلى الجانب اللغوي وهو أساس أو ركيزة لتعلم النطق وسلامة اللغة وزيادة عدد مفردات

والكلمات عند الطفل.

<sup>1</sup>نايفة قطامي، تقويم نمو الطفل، ص 14.

<sup>2</sup>عماد عبد الرحيم الزغول، علي فالج الهنداوي، مدخل إلى علم النفس، ص 139.

<sup>3</sup>مرجع نفسه، ص 139.

المبحث الثاني: مرحلة الطفولة الوسطى ( 6-9 سنوات)

إن السنوات الوسطى للطفولة تسمى عادة بالسنوات المدرسة، فهذه المرحلة لا تحدث فيها طفرات نمائية كما هو الحال في فترة الطفولة المبكرة، كما تلعب الفروق الفردية دورا بارزا فيها، فالمدرسة هنا تكون خيرة لدى الأطفال من خلال مظاهر النمو المتعلقة بهم، وهذا ما سنتطرق إليه فيما بعد. وتتسم هذه المرحلة ب: 'التحاق الطفل بالمدرسة، إما قادما من المشول مباشرة أو منتقلا إليها من دار الحضانة...' <sup>1</sup>

ومن أهم مميزات هذه المرحلة نذكر ما يلي:

- تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب وألوان النشاط العادية.
- اتساع البيئة، إذ يخرج الطفل في هذه المرحلة إلى المجتمع بعامته ومجتمع المدرسة بخاصة، ويبدأ بالانضمام إلى جماعات جديدة، وبذلك تستمر التنشئة الاجتماعية <sup>2</sup>.
- توحد الطفل مع دوره الجنسي.
- زيادة الاستقلال عن الوالدين <sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عماد محمد مخيمر، المدخل إلى علم النفس الارتقائي، ص 253.

<sup>2</sup> عمر أحمد الهمشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء، عمان، ط2، 2013-1434هـ، ص 104.

<sup>3</sup> حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة"، دار المعارف، 1976م، ص 206.

مظاهر النمو في هذه المرحلة:

**1-النمو الجسمي:** وهي مرتبطة بمدى استمرار النمو المتعلق بملامح الجسم، فهذه هي "مرحلة النمو الجسمي البطيء المستمر، ويقابله النمو السريع للذات، وفي هذه المرحلة تتغير الملامح العامة التي تميز شكل الجسم في مرحلة الطفولة المبكرة<sup>1</sup>.

وسوف نوضح في الجدول المبين أدناه الاختلاف بين هذه المرحلة والمرحلة السابقة من ناحية سير النمو وهو كالتالي<sup>2</sup>:

العمر	بالسنوات	العمر	بالسنوات
السنة 2	30%	السنة 8	45%
السنة 4	40%	السنة 10	50%
السنة 6	42%	السنة 12	58%

نستنتج من هذا الجدول أن النمو الجسمي يختلف ويتعلق هذا بالفروق الفردية، فمثلا أن جسم الطفل في السادسة يبلغ 42%، بينما في سن العاشرة يبلغ 50%، أما في سن الثانية عشر فيبلغ 58%، ونرى بأن هذا التطور مرتبط بمدى النمو الجسمي لدى الطفل.

فالتنشئة الاجتماعية لها دور هام في النمو الجسمي للطفل من خلال: أغراض يجب على المعلمين والمربين مراعاتها وهي كالتالي:

<sup>1</sup> حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة"، ص 206.

<sup>2</sup> عفاف أحمد عريس، النمو النفسي للطفل، دار الفكر، ط1، 2003م-1424هـ، ص 208.

- تكوين عادات العناية بالجسم والنظافة.

- ملاحظة زيادة حجم جسم الطفل ونقصه، وسرعة نموه أو بطئه مقارنة بالعمر الزمني، ومدى توازن النمو الجسمي له مع مظاهر النمو الأخرى<sup>1</sup>.

**2-النمو الفيسيولوجي:** ويتعلق بالاهتمام بصحة الجسم لكي ينمو نموا سليما من نوم وغذاء وغيرها... الخ

**مظاهره<sup>2</sup>:**

- يتزايد ضغط الدم ويتناقص معدل النبض.

- ويزداد طول وسمك الألياف العصبية وعدد الوصلات بينها.

- ويكون متوسط النوع على مدار السنة في سن 7 سنوات حوالي ساعة.

أما من الناحية الاجتماعية والتربوية يجب على الوالدين والمربين مراعاة ما يلي:

- العناية بتغذية الطفل وضرورة تناوله الوجبات الغذائية الصحيحة.

- الاهتمام بصفات النوم السليمة<sup>3</sup>.

**3-النمو الحركي:** ونلاحظ الفرق هنا من خلال نمو العضلات، وتعلم الحركات اللازمة للعب.

<sup>1</sup> عمر أحمد الهمشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، ص 105.

<sup>2</sup> حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة"، ص 209

<sup>3</sup> عمر أحمد الهمشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، ص 105.

ونجد أن الطفل: "يستطيع أن يتحكم في أدائه الحركي، وتتسم حركاته بالقوة والسرعة والإتقان والرشاقة ويستطيع استيعاب النشاط الحركي من خلال اللعب (كرة السلة، السباحة... إلخ)، ويستطيع أن يكتسب المهارات الحركية في فترة قصيرة<sup>1</sup>.

كما نلاحظ أن الذكور يميلون إلى النشاط الحركي القوي كالقفز، الجري... إلخ، أما بالنسبة للبنات فتملن إلى الألعاب الخفيفة<sup>2</sup>.

**4-النمو الاجتماعي:** ويكمن في مدى تجاوب وتفاعل الطفل مع الجماعة والاختلاط بهم، كما يلتحق الطفل بالمدرسة، ويكون للمعلمين دورا في التنشئة الاجتماعية هاما، حيث يشارك في المجتمع الأطفال ويتعلم من بعضهم البعض.

"وتتضح في هذه المرحلة سمة أساسية من سمات النمو، وهي أن النمو الاجتماعي للطفل يسير في تطور جنب إلى جنب مع نمو فرديته ككائن متميز عن سواه"<sup>3</sup>.

**5-النمو اللغوي:** ويتضمن الرصيد اللغوي للطفل.

مظاهره:

- يدخل الطفل المدرسة وقائمة مفرداته تضم أكثر من 2500 كلمة، وتزداد المفردات بحوالي 50% عن ذي قبل في هذه المرحلة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> عماد محمد مخيمر، مدخل إلى علم النفس الارتقائي، ص 258

<sup>2</sup> بتصرف، عماد محمد مخيمر، مدخل إلى علم النفس الارتقائي، ص 258.

<sup>3</sup> عفاف أحمد عريس، النمو النفسي للطفل، ص 218.

<sup>4</sup> ينظر: حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو، ص 221.

- كما تتميز هذه المرحلة بتعود الطفل على إنشاء جمل من خلال الممارسة أي التعبير، فيكون نطق الطفل سليماً نوعاً ما.

#### تعلم القراءة:

"تعلم القراءة هي الخطوة العظيمة من سيطرة اللغة التي يحققها الأطفال خلال السنوات المتوسطة هي، وأشارت الأبحاث التي أجراها (David Elkind 1974-1975) ومساعدوه، إلا أن الإنجاز في القراءة والقدرات المنطقية (كلاهما من مسؤولية النصف الأيسر للمخ) مترابطة بشكل كبير وأن تعلم الأطفال للمهارات المنطقية يمكنهم من ترك أثر على الإنجاز من خلال القراءة"<sup>1</sup>.  
فالطفل يكون مهتم بالقراءة قبل دخوله للمدرسة من خلال الصور والرسوم... إلخ.

**6- النمو العقلي (المعرفي):** ويكون ينضج العمليات العقلية (انتباه، تفكير، تركيز...)، حيث يتميز الطفل هنا يجب الاستطلاع والاستكشاف ما حوله.

"عند السادسة أو السابعة يدخل الأطفال في المرحلة الثالثة من مراحل النمو المعرفي الأربعة التي حددها بياجيه، وهي مرحلة العمليات العيانية **concrete operation**، ويقصد بها "القدرة على التفكير المنطقي في الأمور الحسية"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> سوبرت واطسون، هنري كلاي ليندجرين، سيكولوجية الطفل والمراهق، تر " داليا فرت مؤمن، مراجعة محمد عزت مومن، مكتبة مد بولي، القاهرة، ط1، 2004، ص 476.

<sup>2</sup> عماد محمد مخيمر، مدخل إلى علم النفس الارتقائي، ص 256.

فمن خلال التحاق الطفل بالمدرسة والاختلاط بزملائه، وما يتعلمه من كلاهما يجعله يثرى رصيده المعرفي واللغوي.

**7- النمو الانفعالي:** ويدخل هذا الجانب في مدى تقديم الأسرة الراحة والأمان للطفل ورعايته

أي أن الطفل يحدث ردة فعل عن غرض يتعلق به، يريد أن يصل إليه أو عكس ذلك، كما للمدرسة دورا كذلك في تعليم السلوك الانفعالي للطفل.

وهناك عوامل تساعد على ثبات واستقرار السلوك الانفعالي نذكر منها:

- ميول الطفل للتنافس والعدوان والعناد تجد منفذا في المنافسة المنظمة، وتلقى ضبطا في المدرسة وتتحول بالتدرج إلى صداقات.

- التنظيم الملحوظ في علاقات الطفل الاجتماعية في إطار المعايير الاجتماعية التي يتعلمها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية<sup>1</sup>.

**8- النمو الحسي:** وهنا الاعتماد على الحواس، كما يجب على المدرسة أن توفر وسائل سمعية وبصرية بشكل كبير.

كما يعتمد على حاسة اللمس بقوة.

مظاهره:

- ينمو الإدراك الحسي عن المرحلة السابقة.

<sup>1</sup> حامد عبد السلام زهران، علم نفس الطفولة والمراهقة، ص 224.



- تزداد قدرته على إدراك الأعداد، كما يتعلم العمليات ويستطيع التمييز بين الألوان، كما يحدث له خلط في الحروف المتشابهة مثل: ب - ت، ع - غ، ط - ظ، ش - س... إلخ<sup>1</sup>.

### المبحث الثالث: مرحلة الطفولة المتأخرة (6-12 سنة)

مرحلة الطفولة المتأخرة (6-12 سنة): تسمى مرحلة الطفولة المتأخرة بمرحلة ما قبل المراهقة **Pre-adolescence**، كما نجد الطفل هنا يتصرف بجدية، ويأخذ هذه الجدية من الكبار.

"الطفولة المتأخرة فتسمى مرحلة ما قبل المراهقة ويتباطأ فيها معدل النمو عن المرحلة السابقة، كما يستمر تعلم المهارات الاجتماعية والأكاديمية، كما تتسم بالقدرة على الضبط الانفعالي وزيادة الفروق بين الجنسين"<sup>2</sup>.

ومن مميزات:

- تعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة.

- زيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح<sup>3</sup>.

### مظاهر النمو في هذه المرحلة:

**1-النمو الجسمي:** ويكمن في النمو في الطول، والتغير في الوزن وكذلك تزداد طاقة النشاط في هذه المرحلة.

<sup>1</sup> ينظر: حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو، ص 212.

<sup>2</sup> عماد محمد نخيمر، مدخل إلى علم النفس الارتقائي، ص 256.

<sup>3</sup> حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو، ص 233.

"... وكما كانت البنات أسرع من البنين في النضج الجنسي فإننا نجد الصبيان يبطئون في النمو في

الطول في الوقت الذي تزداد فيه سرعة نمو البنات، لذا نجد اختلافا كبيرا بين البنات والبنين في

حجم الجسم في سن الحادية عشر تقريبا<sup>1</sup>.

نرى بأن البنات أسرع من ناحية الزيادة في هذه المرحلة عن البنين في كل من الطول والوزن<sup>2</sup>.

(ينظر الملحق رقم 01)

**2-النمو الفيسيولوجي:** وهو مرتبط بتغير نبضات القلب، زيادة ضغط الدم، النوم، الغذاء.

"إن مرحلة الطفولة المتأخرة تعتبر بمثابة مرحلة التمهيد للتغيرات التي تنقل الفرد من مرحلة الطفولة

إلى المراهقة، ويؤكد ذلك الضمور التدريجي الذي يصيب الغدة...، والنشاط المبدئي الذي يدعيه

في الفرد والتناسلية"<sup>3</sup>.

**3-النمو الحركي:** ويكون نشاط الطفل هنا واضحا، كما يزداد نشاط الطاقة.

"في هذه المرحلة يضطرب النمو الحركي للطفل، ويكون نشاطه الحركي فيها واضحا، وتزداد قوته

وطاقته، ويركن إلى اللعب..."<sup>4</sup>.

**4-النمو الاجتماعي:** وهو يكمن في مدى عملية التأثر والتأثير بين الطفل ومجتمعه، كما يكتسب

العادات والتقاليد السائدة فيه.

<sup>1</sup> سعد جلال، الطفولة والمراهقة، دار الفكر العربي، ط2، ص 218.

<sup>2</sup> بتصرف، حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو، ص 208.

<sup>3</sup> سامي عريفج، علم النفس التطوري، دار مجدلاوي، عمان، الأردن، د.ط. د.ت. ص 112.

<sup>4</sup> عمر أحمد الهمشري، التنشئة الاجتماعية، ص 113.

ويتميز ببياجيه مراحل ثلاث من النمو الاجتماعي للطفل في هذه المرحلة:

أ- المرحلة الأولى: ويسمىها مرحلة التركيز الذاتي (حول نفسه)، وفيها لا يهتم الطفل بالمؤشرات الاجتماعية الصادرة عن البيئة الخارجية.

ب- المرحلة الثانية: وفيها يبذل الطفل جهداً للدخول في علاقات اجتماعية حقيقية.

ج- المرحلة الثالثة: وفيها يتم تكوين العلاقات الاجتماعية المتبادلة<sup>1</sup>.

5- النمو اللغوي: وهو جانب متعلق بالمفردات.

مظاهره:

- تزداد المفردات ويزداد فهمها.

- ويزيد إتقان الخبرات والمهارات اللغوية.

- إدراك المعاني المجردات (مثل الكذب - الصدق... إلخ).

ويظهر الفهم والاستمتاع الفني والتذوق الأدبي لما يقرأ<sup>2</sup>.

6- النمو العقلي (المعرفي): وهنا نجد ما يلي:

<sup>1</sup> رشا جمال نور الدين الليثي، الطفولة والقيم العلمية الواقع والمأمول، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1420هـ-2009م، ص 72.

<sup>2</sup> حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو، ص 244.

"تزداد الأنشطة العقلية مع العمر تشبعا بعامل الذكاء العام، وتندرج هذه الأنشطة من مجرد الإحساس في الأيام الأولى من العمر..."<sup>1</sup>.

كما نجد أن مرحلة الطفولة المتأخرة في مرحلة العمليات.

"تعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة هي مرحلة العمليات الأساسية في النمو العقلي، حيث يفكر الطفل بمصطلحات مجردة وواقعية، فهو ينتقل من مجرد حفظ المعلومات إلى التفكير فيها لفهمها"<sup>2</sup>.

**7- النمو الانفعالي:** وهنا يكمن دور الأسرة في جعل الطفل أن يبدي رأيه ويفصح عنه أمام الآخرين أي حرية التعبير، كما لا ننسى أيضا أن للمدرسة دور في ذلك.

مظاهره:

يحاول الطفل التخلص من الطفولة والشعور بأنه قد كبر.

- ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس.

- الميل للمرح، ويفهم الطفل النكتة ويطرب لها<sup>3</sup>.

**8- النمو الحسي:** وهنا يكاد يكتمل نمو الحواس.

<sup>1</sup> سامي عريفج، علم النفس التطوري، ص 114.

<sup>2</sup> رشا جمال نور الدين الليثي، الطفولة والقيم العلمية، ص 78.

<sup>3</sup> المرجع السابق، حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو، ص 245.

- تزداد دقة السمع.

- تتحسن الحاسة العقلية بإطراد حتى سن 12، وهذا عامل هام من عوامل المهارة اليدوية<sup>1</sup>.

كما نجد أن: "النمو الحسي والحركي للطفل خلال فترة الطفولة الوسطى المتأخرة، يشبه ما عند

الراشد، فيبدأ التعبير العاطفي يأخذ منحني جديدا، وتستمر العمليات المعرفية واللغوية الإدراكية

والفكرية في النمو حتى تصل الى مستويات تقارب الوضع عند البالغين

---

<sup>1</sup> المرجع السابق، حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو، ص 238.

# الفصل الثاني

تعليم اللغة العربية بين الحضارة و التحضيري

المبحث الأول: تعليم اللغة العربية في الحضارة

المبحث الثاني: تعليم اللغة العربية في التحضيري

المبحث الأول: تعليم اللغة العربية في الحضانة

إن في بداية النصف الثاني من هذا القرن أصبحت الحضانات أو مراكز ما قبل المدرسة بديلة للمنزل، فيجد الطفل فيها الرعاية المناسبة، فهي متعلقة بالتنشئة الإجتماعية للطفل في مجتمعات كثيرة، ويطلق أيضا عليها برياض الأطفال.

ومن أهم العوامل التي ساهمت في ظهور دور الحضانة نذكر عاملين أساسيين وهما<sup>1</sup>:

أ- خروج المرأة إلى ميدان العمل، وينتج عنه غياب الوالدين لساعات طويلة عن البيت.

ب- رغبة الطفل في التجريب والبحث، وكذلك ضيق المساحات المخصصة للعب الشقق السكنية.

فمن خلال هذين العاملين نجد بأن دور الحضانة هي امتداد للبيت من خلال تربية الطفل.

**1- مفهوم الحضانة:**

أ- لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور أن حضن: الحِضْنُ: ما دون الإبط إلى الكَشْحِ، وقيل: هو الصدر و... وما بينهما، والجمع أحضان.

<sup>1</sup> عمر أحمد همشري، التنشئة الإجتماعية للطفل، دار صفاء، عمان، ط1، 2013-1434هـ، ص 341.

ومنه الإحتضان، وهو احتمالك الشيء وجعله في حضنك، كما تحتضن المرأة ولدها، فتحتمله في

أحد شقيها<sup>1</sup>.

ونجد ابن فارس يقول: "الحاء والضاد والنون أصل واحد يقاس، وهو حفظ الشيء وصيانته

فالحضن ما دون الإبط إلى الكشح، يقال: احتضنت الشيء، جعلته في حضني، ونواحي كل شيء

أحضانه، ومن الباب، حضنت المرأة ولدها، وكذلك حضنت الحمامة بيضها..."<sup>2</sup>.

ب-اصطلاحا:

الحضانة: هي حفظ من لا يستقل بأمره وتربيته ووقايته مما يملكه أو يضره<sup>3</sup>.

ودار الحضانة: هي تربية الولد لمن له حق الحضانة<sup>4</sup>.

ودار الحضانة: هي مؤسسة اجتماعية تربوية لتربية الأطفال والاعتناء بهم قبل بلوغهم سن السابعة،

وتسمى أيضا روضة الأطفال<sup>5</sup>.

كما نجد في المعجم الرائد أن: "دور الحضانة مدرسة يتعلم فيها الأولاد ويعتني بتربيتهم<sup>6</sup>، وتكون

من سن الثالثة حتى خمس سنوات.

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، مادة (حضن)، ص 911.

<sup>2</sup> محمود حامد، عثمان، ندوة أثر متغيرات العصر في أحكام الحضانة، تعريف الحضانة والمقصد منها، 1436هـ، جامعة أم

القرى، مكة المكرمة، ص 7.

<sup>3</sup> متولي موسى، الرائد، تربية الأطفال في فترة الحضانة، ط1، 1989م-1410هـ، الدار الإسلامية للإعلام، بون، ألمانيا، ص

43.

<sup>4</sup> محمود حامد عثمان، تعريف الحضانة والمقصد منها، ص 8.

<sup>5</sup> مروان عطية، المعجم الجامع، دار غيداء، ط1، مادة حضن.

<sup>6</sup> جبران مسعود، معجم الرائد، ص 308.



## 2- أهداف دور الحضانة:

إن لدور الحضانة أهدافا تسعى إلى تحقيقها من خلال رعايتها للطفل، وتكمن هذه الأهداف فيما يلي:

- أ- رعاية الأطفال اجتماعيا وإعدادهم للالتحاق بالمرحلة الابتدائية المستقبلية.
- ب- تعتبر دار الحضانة امتدادا للمنزل ومكملة له وليست أحلالا عنه، فهي بمثابة قنطرة تصل بين المنزل والمدرسة<sup>1</sup>.
- ت- كما تهدف إلى تدريب الأطفال على النطق والكلام واللعب الفردي والجماعي بما يناسب أعمارهم.
- ث- تفعيل حواس الطفل.
- ج- تقديم الرعاية الصحية للأطفال بالتعاون مع الجهات الصحية المعنية<sup>2</sup>.
- ح- يدرك المادة المكتوبة: "مثل الكلمات المألوفة، العلامات، اللافتات، يوجه الأسئلة والتعبير عن المشاعر ومشاركة الأفكار"<sup>3</sup>.
- خ- تشجيع نشاطه الابتكاري وتعهد ذوقه الجمالي.

<sup>1</sup> محمد عبد الفتاح محمد، ظواهر ومشكلات الأسرة والطفولة المعاصرة، بالإسكندرية 2009، ص 160.

<sup>2</sup> سماح سالم سالم، وجدان إبراهيم المقيبل، مهارات الأسرة والطفل وطرق التطبيق، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 2014م-1435هـ، ط2، 2016م-1437هـ، ص 54-55.

<sup>3</sup> هالة إبراهيم الجرواني، انشراح إبراهيم المشرفي، إعداد الطفل لمرحلة الروضة، الدار المصرية، القاهرة، ط1، 2010م-1431هـ، ص 64.

د- التيقظ لحماية الطفل من الأخطار وعلاج بوادر السلوك غير السوي لديهم<sup>1</sup>.

### 3- أهمية دور الحضانة:

إن أهمية الحضانة تكمن في كونها الحجر الأساس الذي تبنى عليه شخصية الطفل وتتحدد فيها رغباته وميوله.

- تعمل على جعله يتكيف اجتماعيا، كما تسعى إلى تعليمه واكتسابه مهارات متحديا تطورات العصر<sup>2</sup>.

فدور الحضانة لها أهمية بالغة من خلال: "... تنمية اتجاهاته الإيجابية نحو المدرسة، وضبط دوافعه وسلوكاته، وفي مساعدته على التفاعل الإيجابي مع أقرانه وضبط توافقه، وهي في ذلك تلعب دورا تكامليا وتعاونيا مع الأسرة في هذه المجالات<sup>3</sup>.

### 4- أنشطة دور الحضانة المتعلقة بالطفل:

نتطرق إلى الدروس المقررة للصف الحضانة<sup>4</sup>:

#### 1- الحواس.

#### 2- جسم الإنسان.

<sup>1</sup> أبو محمد، 1422، ملتقى المعلمين والمعلمات، أهداف دور الحضانة ورياض الأطفال، 2008.

<sup>2</sup> بتصرف، رافدة الحريري، نشأة إدارة رياض الأطفال، دار المسيرة، عمان، ط1، 2010م-1431هـ، ط2، 2013م-1436هـ، ص 32.

<sup>3</sup> عمر أحمد همشري، التنشئة الاجتماعية، ص 342.

<sup>4</sup> شيرين لبيب خو رشيد، اهداف التعلم من صف الحضانة الى الروضة، ص 4

3- الطعام.

4- الثياب.

5- الله خالق كل شيء.

6- عواطف ومشاعر.

فأخذ على سبيل المثال:

الدرس الأول: حاسة اللمس

فيجب أن يرفق الدرس بصورة اليد (ينظر للملحق رقم 02).

فتطرح المربية أسئلة محفزة، ما هذه الصورة؟

ماذا نفعل بيدينا؟

ماذا نستفيد منها؟

من منحنا هذه الحاسة؟

كما تكلف المربية الأطفال بنشاط جماعي حول استخدام حاسة اللمس.

ويتعلم نطق الحروف وكتابتها من خلال نشاطات تسندها المربية للأطفال (انظر الملحق رقم 03).

كما تختلف الأنشطة في دور الحضانة إلى تعليم الأطفال الأغاني الجماعية والأناشيد أثناء اللعب<sup>1</sup> كما يتعلمون الأعداد والحروف (ينظر للملحق ص3)، بعيدا عند الإمتحانات والإختبارات الموجودة في المراحل الأكبر، وهو يساعد على إنتقال الطفل من مرحلة الانفصال إلى المرونة والتكيف وغيرها من النشاطات التي تسعى دور الحضانة أن تحتضنها من أجل إعداد الطفل لمرحلة المدرسة.

### 5- مواصفات مربية الحضانة:

إن المربية أو المشرفة على دور الحضانة لا يتوقف دورها على العمل وسط الأطفال أو رعايتهم عموما وقف الحاجة، فهي بمثابة الأم لهم ويجب أن تتوفر على مواصفات تجعلها قادرة على إدارة قسمها، ونذكر من بين هذه المواصفات ما يلي:

- أن تكون أمًّا وقادرة على توجيه سلوكات الطفل المفاجئة واستغلالها في النشاط الذي تقدمه لبقية الأطفال<sup>2</sup>.

- أن لا تكون تعاني من أمراض تعوقها على العمل والقيام به.

- أن تكون على قدرة من الذكاء يساعدها على التصرف والتحكم وحل المشكلات.

- أن تتميز بدقة الملاحظة التي تساعدها في ملاحظة تقدم الأطفال في النمو من مختلف جوانبه<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> مصطفى عابدين، مقال، أهمية الحضانة في حياة الأطفال، 2015.

<sup>2</sup> زكريا الشربيني، يسرية صادق، تنشئة الطفل، دار الفكر، القاهرة، 2000م-1421هـ، ص 107.

<sup>3</sup> فتيحة كركوش، سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، ص 122.

- أن تكون حسنة الخلق السلوك حتى تكون قدوة صالحة لأطفالها.

- أن تكون متقبلة لقيم مجتمعتها وعاداتهم<sup>1</sup>.

- أن تكون المربية ذات مهارات اتصالية، وأن يكون عملها مرشد للأطفال ولا تستخدم أسلوب القهر أو التعسف.

- القدرة على استخدام أساليب متنوعة وطرق مختلفة في التدريس والتعامل مع الأطفال<sup>2</sup>.

وفي الأخير نرى بأن دور الحضانة تسعى إلى رعاية الأطفال، كما تعمل على تنشئتهم اجتماعيا في مراحل الست الأولى من العمر، فهي من أولى البيئات المنظمة والمراقبة للطفل خارج بيئته.

<sup>1</sup> عاطف عدلي فهمي، معلمة الروضة، دار المسيرة، عمان، الأردن، ص 17.

<sup>2</sup> طارق عبد الرؤوف عامر، معلمة رياض الأطفال، مؤسسة طيبة، القاهرة، ط1، 2008، ص 73.

المبحث الثاني : تعليم اللغة العربية في التحضيري

1-تعريف التربية التحضيرية:

هي مرحلة تربية وتعليم تضم أطفالا تتراوح أعمارهم ما بين 4-5 سنوات ويتم فيها تنمية المفاهيم والمهارات المختلفة لتحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات اللغوية والمستويات النهائية والسلوكية.

وهي مرحلة ما قبل المدرسة تخص جميع الاطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 5-6 سنوات ولم يبلغوا السن الإلزامي للتمدرس وهي صفوف خاصة في مناهجها وطرائقها وتأطيرها نهىء الطفل اجتماعيا ونفسيا ومعرفيا للتمدرس الايجابي وفقد ألحقت مؤخرا سنوات المرحلة الابتدائية وخصصت لها فضاءات داخل المدارس .

وحسب القانون التوجيهي للتربية الوطنية بتاريخ 23 جانفي 2008 الذي أكد كل أن التربية التحضيرية هي المرحلة الأخيرة للتربية ما قبل المدرسة والتي تحضر الأطفال من سن ست سنوات حتى يتسنى لهم الالتحاق بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي.

التربية التحضيرية هي عبارة عن مرحلة يمر بها الطفل ما قبل المدرسة تجعل طفل ينمي مهاراته عقلية واللغوية وتكسبه الثقة بنفسه وهي تكملة لتربية العائلية حيث تتراوح اعمارهم ما بين 4-5 سنوات كالتمهيد لهم من أجل الالتحاق بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي<sup>1</sup>.

2-التربية التحضيرية:

**المادة 38:** بمفهوم هذا القانون هي المرحلة الأخيرة للتربية ما قبل المدرسة وهي التي تحضر الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5سنوات و6سنوات للإلتحاق بالتعليم الابتدائي.

**المادة 39:** من الأهداف التربية التحضيرية:

1. العمل على تفتح شخصية الأطفال بفضل أنشطة اللعب التربوي.
2. توعيتهم بكيانهم الجسمي، لا سيما بإكسابهم عن طريق اللعب مهارات حسية وحركية.

<sup>1</sup>احمد محمد، التربية التحضيرية في الجزائر، الواقع والتحديات، جامعة، ص 9.

3. غرس العادات الحسنة لديهم بتدريبهم على الحياة الجماعية.
4. تطوير ممارستهم اللغوية من خلال وضعيات التواصل المنبثقة عن النشاطات المقترحة ومن اللعب.
5. إكسابهم العناصر الأولى للقراءة والكتابة والحساب من خلال نشاطات مشوقة وألعاب مناسبة<sup>1</sup>.

### 3- مجالات النمو في مرحلة التربية التحضيرية:

يعرف منهاج التربية التحضيرية بكونها "تربية مخصصة للأطفال الذين يبلغون من القبول الإلتزامي"<sup>2</sup> ويبين أن من مهامها الإعداد للتمدرس وتكملة التربية العائلية واستدراك جوانب النقص فيها، وهنا يجب أن نؤكد على ضرورة التمييز بين مفهومين أساسيين في هذه المرحلة مفهوم تعليم ومفهوم الإعداد وتسيير إلى أن الهدف من التربية التحضيرية هو الإعداد وليس التعليم أو بالأحرى الإعداد للمعلم وذلك إنما يكون من خلال تنمية عدة مجالات لدى الطفل وتهيئتها لمرحلة التعلم، وإذا قلنا تكملة التربية العائلية، فإن المقصود من ذلك هو تسمية المجالات الأربعة والمتمثلة في:

المجال الحسي / الحركي

المجال العقلي / المعرفي

المجال الإنفعالي / الاجتماعي

المجال التواصلية / اللغوي

فإذا كان المجال الحسي / الحركي يعني بضبط التعلم الحركية ويجعل الطفل يتموقع بحسب معالم معينة ويتيح له الفرق كل قدراته الحسية فإن المجال الثاني العقلي / المعرفي يبين لديه روح الاكتشاف والفكر الإبداعي كما أن المجال الوجداني الاجتماعي ينمي لدى الطفل استقلالية من

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، الجزائر - العدد 04، 19 محرم عام 1429هـ الموافق ل 2008م، ص 12.

<sup>2</sup> المجلس الأعلى للغة العربية، دور الألعاب اللغوية في تعليم اللغات من الحضارة إلى جامعة، اعمال الندوة العلمية الوطنية، د.ط، 2019م، ص 16-17.

خلال الألعاب ويجعله يتبادل المشاعر مع أقرانه وإذا اجلنا الحديث عن المجال الرابع التواصل اللغوي فلأنه المجال الأساسي والعماد الذي تقوم عليه باقي المجالات، فما من نشاط من أنشطة التربية التحضيرية إلا يعتمد عليه.

التربية التحضيرية هي التربية المخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن التمدرس وهي تكملة لتربية العائلية واكتشاف جوانب نقص فيها وهنا نركز كل هدف من التربية التحضيرية هو الإعداد لتعليم من خال تسمية عدة مجالات لدى الطفل.

#### 4- دور المربية كممثلة لقيم المجتمع:

من صفات المربية أنها تلعب دور الأم التي تعزز القيم والمفاهيم والمواقف وتسعى إلى تكريس العادات السلوكية وإعطاء القدوة الحسنة في المظهر والسلوك حتى ينشأ الطفل محبا لمجتمعه، وحتى تؤدي المعلمة هذا الدور لا بد أن تكون قادرة على التواصل الاجتماعي لهذا تسعى المربية إلى تنظيم لقاءات دورية مع أسر الأطفال كلما دعت الحاجة، وتنظيم لقاءات مع هيئة التدريس وأولياء الأمور لتبادل الآراء حول أفضل أساليب تربية الطفل في مراحل نموه، وهذا يساعد على إتاحة عرضه لتعريف أولياء الأطفال بالأساليب التي تتبعها الروضة لإشباع حاجات الطفل إلا إذا كانت هي نفسها على درجة من النضج<sup>1</sup> الاجتماعي والخلقي حتى تكون قدوة للأطفال في إتجاه السليم من خلاله:

1. توفير الجو النفسي الذي يشعر الطفل بالطمأنينة والاستقرار العاطفي ليشعر بالثقة.
2. تقديم خبرات للطفل من أجل تحقيق النمو الكامل في جميع الجوانب، العقلية، المعرفية، الوجدانية.
3. تعزيز ثقة الأطفال في أنفسهم وذلك بالتعامل مع الأسر للتغلب على العقبات.
4. مراعاة الفروق بين الأطفال واحترام تصرفاتهم أو ما يقومون به من سلوكيات وعدم مقارنةهم بغيرهم، حتى يجعل الطفل يتطور مهاراته وتقدمه.

<sup>1</sup> حليلة شريفي، الكفايات الواجب توفرها في مربية الطفولة الأولى ودورها في التعامل مع الطفل، دفاتر مخبر المسالة التربوية في ظل التحديات الراهنة، عدد 19، ماي 2008، ص 51-52.



– عندما يدخل الطفل القسم التحضيري للمرة الاولى يواجه الطفل بيئة جديدة تخلق عن ما عاشه من قبل هنا تلعب مربية دورها كالألم الثانية مقدمة لهم كل انواع المحبة وتعزيز ثقة بنفس مع إتاحة لهم فرص اللعب التلقائي وتكوين جماعات للخروج من دائرة الذات إلى المجتمع.

## 5-الكفاءات الختامية للتربية التحضيرية:

### أ-انشطة اللغة العربية:

- نشاط التعبير الشفوي، الكفاءة، النهائية: يتفاعل ويتواصل في الوضعيات الحوارية والوضعية والسردية.
- نشاط القراءة، الكفاءة النهائية: يقرأ بعض الكلمات.
- نشاط الكتابة، الكفاءة النهائية: يتحكم في مبادئ الكتابة<sup>1</sup>.

## 6- القسم التحضيري:

هو القسم الذي يقبل فيه الأطفال المتراوح أعمارهم بين 4-6 سنوات في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزات ووسائل البيداغوجية، كما انها المؤسسات التي تنظر فيه المربية للطفل على أنه مازال طفلا وليس تلميذا وهي بذلك استمرارية للتربية الأسرية تحضيريا للتمدرس في المرحلة المقبلة مكتسبا بذلك مبادئ القراءة والكتابة والحساب<sup>2</sup>.

## 7- واقع مؤسسات التعليم التحضيري في الجزائر:

الكتاب: مهمتها تلقين وتحفيظ القرآن الكريم للأطفال وتعليمهم مبادئ القراءة والكتابة فالكتاتيب تمكن الطفل من تنمية الجانب الاجتماعي في شخصية وذلك عن طريق الاتصال مع الآخرين إما تركيبها المؤسساتي فهو عبارة عن حجرة أو حجرتين مفروشتين مفتوحة الواحدة للأخرى تضم عدد من البنات والبنين وتتراوح أعمارهم بين 4-5 سنوات فما فوق.

<sup>1</sup>احمد محمد، التربية التحضيرية في الجزائر، الواقع والتحديات الجامعة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمدة لخضر، الوادي، 2018، ص 15.

<sup>2</sup>اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية أطفال 5-6 سنوات، وزارة التربية الوطنية، د.ط، 2004، ص 7-8.

المدرسة القرآنية: يدرس فيها المبادئ القراءة والكتابة وتلقين وتحفيظ القرآن الكريم وتدرّس باقي العلوم الشرعية لمساعدة كل فهم معاني الألفاظ القرآنية.

الحضانة: هي مؤسسة تربوية تختص بالرعاية الصحية والغذائية وهي أقرب في طبيعتها إلى المنزل من المدرسة ويقوم العمل فيها على أساس النشاط واللعب.

الروضة: هي مؤسسة اجتماعية تربوية مختصة في توفير الجو الملائم وتنمية قدرات الطفل.

القسم التحضيري هو عبارة عن مكان مخصص ومجهز بوسائل البيداغوجية حيث أن المربية تنظر إليه على أساس أنه طفلا وليس تلميذا مكتسبا مهارات القراءة والكتابة والحساب ولها مؤسسات تحدد في التعليم التحضيري بالكتاب، المدارس القرآنية، الحضانة، الروضة.

# الفصل الثالث

دراسة ميدانية في مجال تعليم اللغة العربية في التعليم المبكر

أولاً: عينة الدراسة

ثانياً: الإستمبيان الخاص بالإبتدائي

ثالثاً: الإستمبيان الخاص بالروضة

رابعاً: خلاصة الإستمبيان

أولاً: عينة الدراسة

لقد تطرقنا في بحثنا هذا إلى دراسة ميدانية أهدافها تتمثل في الأسئلة والاجوبة، والإحصائيات، المتعلقة بتعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم المبكر، واخترنا مدرسة ملياني بن عودة المتواجدة بولاية تيارت، التي تحتوي على قسم واحد خاص بالتحضيري، ويضم 26 تلميذاً.

كما اعتمدنا على روضة مولياط جلول، المتواجدة ببلدية عين الذهب ولاية تيارت، التي تحتوي على 50 طفلاً، يتراوح سنهم من ثلاث سنوات إلى خمس سنوات.

وكان منهج الدراسة وصفى تحليلي إحصائي، فقد وصفنا القسم التحضيري والروضة (الحضانة)، من ماذا تتألف، ثم حللنا تلك النتائج على شكل إحصائيات وإستبيانات، مرفقة بدوائر نسبية للوصول لنتائج ختامية.

وللتوسيع في فهم المعلومات واستعابها وضعناه في شكل جداول الموضحة ادناه:

الجدول الأول: المدرسة الابتدائية

عدد التلاميذ	عدد أقسام التحضيري	المدرسة الابتدائية
26	01	ملياني بن عودة

الجدول الثاني: الخاص بالروضة

عدد الأطفال	عدد أقسام الروضة	إسم الروضة
50	01	مولياط جلول

الجدول الثالث: الخاص بالمعلمين

المؤسسة	عدد المعلمين	الخبرة
الإبتدائية	01	03 سنوات
الروضة	01	05 سنوات

كما توجهنا بعدة أسئلة لكل من معلمة التحضيري والحضانة (الروضة)، وبالهدف من كل هذا مدى معرفة نجاعة التعليم المبكر بتجهيز الطفل للمدرسة.

ثانيا: الإستبيان الخاص بالمدرسة الإبتدائية:

السؤال الأول:

– هل يساعد التعليم التحضيري في تجهيز الطفل للمدرسة؟

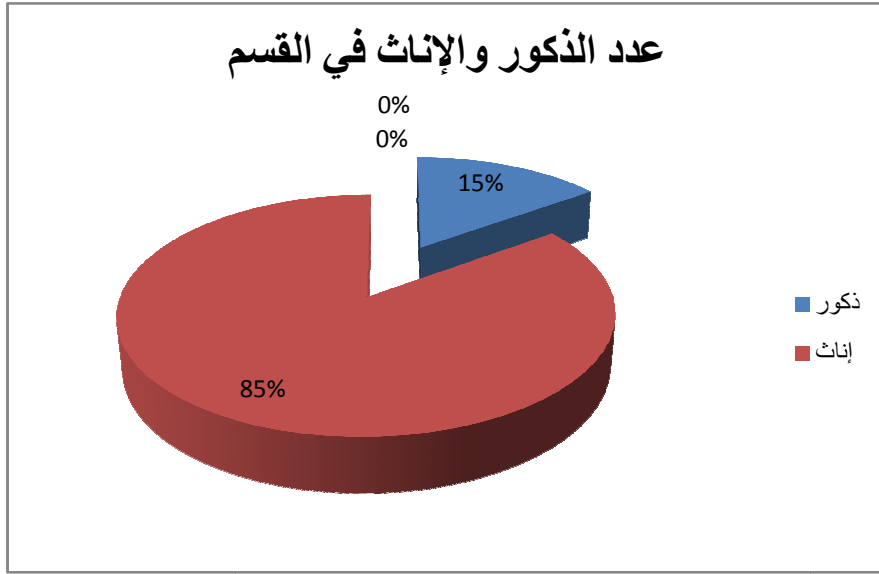
نعم	لا
26	00%
100%	00%

التحليل:

نلاحظ أن التعليم التحضيري، هدفه الرسمي والأساسي هو العمل على تشجيع التلميذ واستعداده للمدرسة، وهذا كان جواب المعلمة، وذلك من خلال التعاون بين كل من المعلمة والمدير والتلاميذ، من أجل جعله يكتسب المهارات اللغوية، والتعبير عن ما يلج بداخله.

السؤال الثاني:- ماهو عدد التلاميذ في القسم.؟

عدد التلاميذ	ذكور	إناث	المجموع
26	10	16	%100
	%15	%85	



التحليل:

نلاحظ أن الإناث أكثر من الذكور، كما يكون السن المناسب لدخولهم هو 05 سنوات و- أشهر، ولا يفوق العدد في القسم 25 حتى 30 تلميذ.

السؤال الثالث:

- كيف تكون مكتسبات التلاميذ القبيلية؟

الإجابة:

هناك تلاميذ لا توجه لهم صعوبة في التعليم، وذلك لكونهم خرجي المدارس القرآنية ويعقبهم عكس ذلك ومن بين الصعوبات ما يلي: الجلوس، النطق، التخطيط، مسك القلم لإستعمال القلم.

السؤال الرابع: ماهي نسبة الفهم المتعلقة بالتلاميذ؟

عدد التلاميذ	المتفوقين	فهم ثقيل	المجموع
26	97%	03%	100%

الإجابة:

نلاحظ ان نسبة فهم التلاميذ لا تكون تحت المتوسط، فهي تتراوح من الممتاز إلى المتوسط.

التحليل:

معظم التلاميذ لا يواجهون صعوبة في الفهم، وذلك راجع لطريقة المعلمة في إيصال المعلومة لهم، والوسائل المستخدمة في التدريس.

السؤال الخامس:

ما هو البرنامج الخاص بتعليم اللغة العربية؟ وعدد الحصص؟

البرنامج	المكتسب	في طريق الإكتساب	غير مكتسب	عدد التلاميذ
تعبير شفوي	87%	10%	3%	26
الألعاب القرآنية	87%	10%	3%	
التخطيط	90%	8%	2%	

الإجابة:

يتكون برنامج اللغة العربية من 03 حصص موزعة عبر الأسبوع، تتراوح مدة الوقت فيها من 20 دقيقة إلى 25 دقيقة، وهي كالاتي: التعبير الشفوي والألعاب القرآنية والتخطيط.

## التحليل:

## الحصة: التعبير الشفوي

وهنا يعرض المربي على تلاميذهن مشاهد أو صور ، وترك الحرية لهم للتعبير عنها، كما يستعمل الصيغ (ظرف المكان، حروف العطف)، مع إستخدام الألوان، وتكون الطريقة مبسطة .

## الحصة 02: الألعاب الغذائية

وتكون المقارنة بين الصورتين، وإقامة العلاقة بينهما والتمييز، وكذلك مراعاة نطق الأطفال، حتى يصل في نهاية السنة إلى الكفاءة الحتمية وعي الفهم.

## الحصة 03: التخطيط

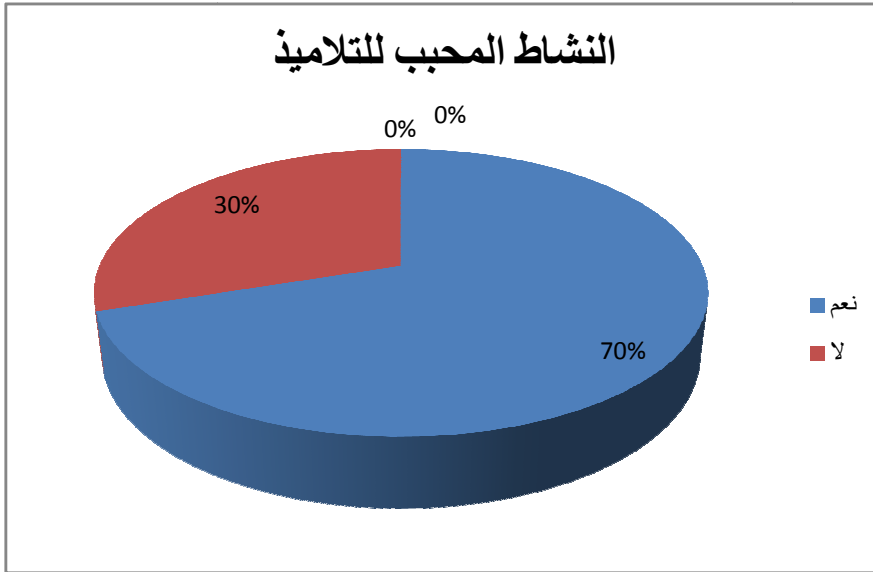
ويكون عن طريق رسم الخطوط والنقاط، كما يتبعها الأطفال للوصول إلى الحرف أو الشكل المراد الوصول إليه، ثم الانتقال إلى الحروف والكلمات.



السؤال السادس:

-ماهو النشاط المحبب للأطفال؟

لا	نعم
7	19
%30	% 70



الإجابة: النشاط المحبب لهم هو القراءة.

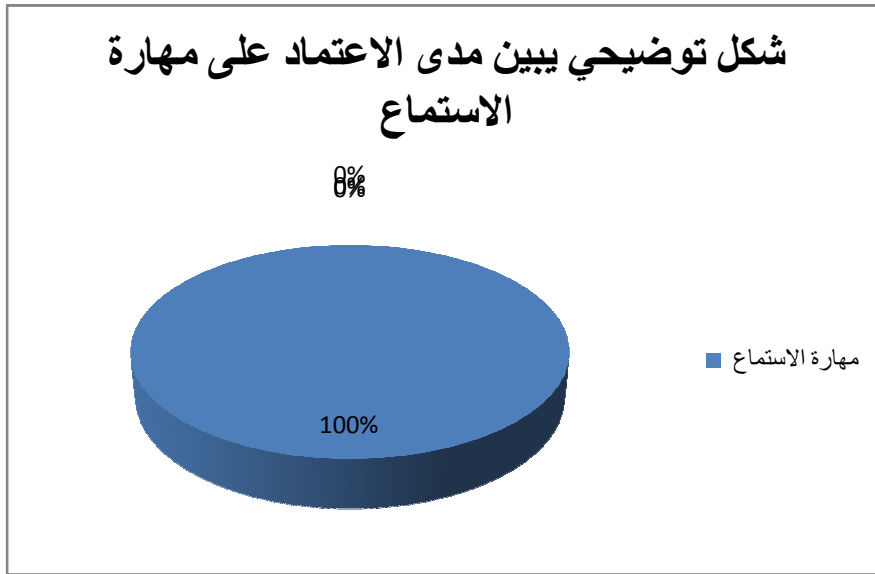
التعليق: يميل بعض التلاميذ لهذا النشاط لكونه يقدم بطريقة بسيطة وعلى شكل ألعاب

السؤال السابع:

- ما هي المهارة المعتمد عليها في تعليم التلاميذ؟

الإجابة

- إن المهارة التي تساعد في التعليم هي مهارة الاستماع.



التحليل:

يعتبر الاستماع من المهارات اللغوية الأساسية التي ينبغي على المعلمة تعويد التلاميذ عليها، خاصة أنه يساعد في التعرف على الدرس، مثلاً في تعليم حرف الباء فالمعلمة تقوم بقراءته، و التلاميذ يعيدون من وراءها، وهذا لا يتحقق إلا بوجود مهارة الإصغاء.

السؤال الثامن:

- ما هي الطريقة المعتمدة مع التلاميذ في القسم عند تعليم الحروف والأرقام؟

الإجابة:

- طريقة كتابة الحرف على الألواح

**التحليل:**

وذلك لمساعدة التلاميذ على رسم الحرف، وتسمى هذه الطريقة بطريقة لامارتينا، وهي الدق على المكتب ثلاث مرات الاولى متعلقة برفع اللوحة، والثانية بقلبها، والثالثة بوضعها.

**السؤال التاسع:**

ماذا تعني هذه الطريقة؟

**الإجابة :**

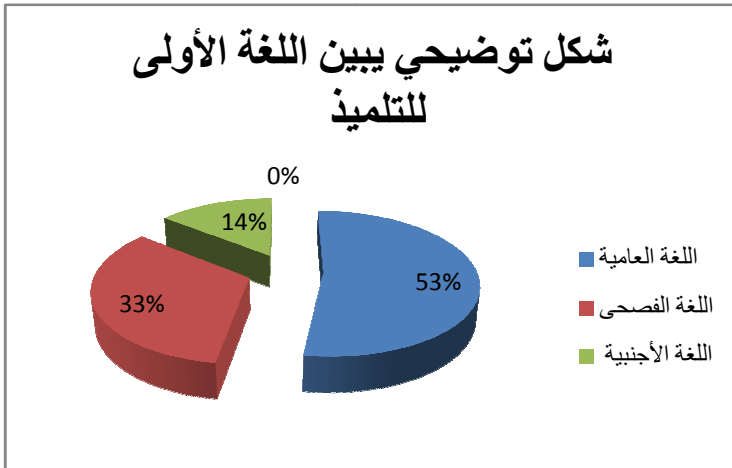
-وهي طريقة اكتشفت في فرنسا بمدرسة لامارتينا، وهي في القرن 19 وتتكون من قواعد أساسية يجب احترامها.

**التحليل:** تستعمل هذه الطريقة لأنها تحقق الأهداف التربوية الموجودة وتساعد المعلمين والمتعلمين على السرعة في الانجاز والنظام والانضباط، وتنمية قدراتهم الذهنية.

**السؤال العاشر**

-ماهي اللغة التي يدخل بها التلميذ إلى القسم أول مرة؟

نوضح ذلك في الشكل الآتي



**التحليل:**

نلاحظ أن التلاميذ يكتسبون اللغة الأم بكثرة وذلك راجع إلى المجتمع الذي ينتمون إليه، ومدى تداولها واستعمالها بين أفراد الأسرة، أما اللغة الفصحى نجد البعض الآخر يتكلمها وذلك

لمشاهدتهم البرامج التلفزيونية، والمدارس القرآنية، فالقرآن نزل بلسان عربي مبين، والعربية هي لغته أما اللغة الأجنبية فهي غير متداولة عند التلاميذ لعدم تداولها بين أفراد الأسرة.

### السؤال الحادي عشر:

-هل يساعد التعليم المبكر في تعليم اللغة العربية؟

الإجابة:

لا يساهم	يساهم
00	26
%00	%100

التحليل:

نلاحظ أن التعليم المبكر له أهمية ودور أساسي في تعليم اللغة العربية، من خلال الاعتماد على الوسائل التعليمية المختلفة، مثل: بطاقات الحروف، الأشكال وغيرها.

ثالثاً: الإستبيان الخاص بالروضة

### السؤال الأول:

-كم عدد أطفال في الروضة؟

الإجابة:

-عدد الأطفال في الروضة يتراوح بين 45 إلى 50 طفل.

التحليل:

ليس كل العدد الذي ذكرناه سالفاً في قسم الروضة، بل مقسم على الروضة، الحضانة، والتحضير.

السؤال الثاني:

- ما هو عدد الذكور والإناث فيها؟

الإجابة:

عدد التلاميذ	الذكور	الإناث	المجموع
50	22	28	%100
	%40	%60	

السؤال الثالث:

- ما هو وقت دخول الأطفال للروضة؟

الإجابة:

إن الروضة تعمل بنظام الدوامين، فالدوام الأول يبدأ من 8 صباحاً إلى 4 و 30 مساءً، والدوام الثاني يبدأ من 8 صباحاً إلى 01 زوالاً.

التحليل:

وذلك يرجع إلى كون وجود هناك أمهات عاملات يتركن أطفالهن هناك، أو لغرض ثاني وهو تعليمهن.

السؤال الرابع:

- ما هو برنامج تعليم اللغة العربية؟

الإجابة:

أولاً: إن البرنامج التعليمي الخاص بأطفال الروضة يكون بالتنسيق مع مديرية التربية.

أما في ما يخص تعليم اللغة العربية وهو ثاني شيء فيشمل ما يلي الأشكال، بعض الحروف الرسومات، التلوين، بعض الأدعية، وبعض النشاطات مثل الألعاب والنشاطات الترفيهية.

### السؤال الخامس:

-هل هناك صعوبات يواجهها الطفل في تعلم اللغة؟

### الإجابة:

عدد الأطفال	لا	نعم
50	20	30
%100	%30	%70

### التحليل:

إن تلك الصعوبات تعود إلى انتقال الطفل من بيئة إلى أخرى، أي من البيت إلى الروضة، ومن الأم إلى المربية التي بدورها تكون في مكان الأم، فهو يكون متعود على اللغة الأم المتداولة بين أفراد الأسرة، ويدخل القسم فيجد نفسه أمام شيء جديد، يصعب عليه في البداية تعلمه، لكن بفضل مجهود المربية والممارسة يتقنه ويتعلم اللغة.

## خلاصة الإستبيان:

نلاحظ بأن للتعليم المبكر، دورا كبيرا في تعليم اللغة العربية، حيث لا يجدر بأن ننسى الدور المهم والأساسي الذي تلعبه المدارس القرآنية فهي الإنطلاقة الأولى، نحو تعليم اللغة العربية وتأتي بعدها الحضانة (المرحلة ما قبل التمهيدي)، والتحضير في ذلك، وتعمل على تنمية المهارات اللغوية والفكرية لهم، وتشجعهم على الإستطلاع وحب المدرسة

خاتمی



## خاتمة

التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة أو ما يعرف بتعليم ما قبل المدرسة وهو فرع من فروع النظرية التعليمية التي ترتبط بتعليم الأطفال بشكل رسمي أو غير رسمي منذ الميلاد إلى سن السادسة لذا فالتعليم الطفل اللغة العربية له فوائد عديدة لطفلك في سن مبكر أبرزها: تحسين مهاراته ، لأنه من ضروري التعليم للطفل اللغة العربية فهي واحدة من أقدم اللغات في العالم والتي يزال يتم التحدث بها في أكثر من 25 دولة وهي أيضا سادس لغة مطوقة في العالم بجانب كونها لغة رئيسية للعقيدة الإسلامية.

وكحوصلة توصلنا إليها من خلال بحثنا هذا توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي تجيب عن الاشكالات السابقة والتي تضمن فحواها نقاط التالية:

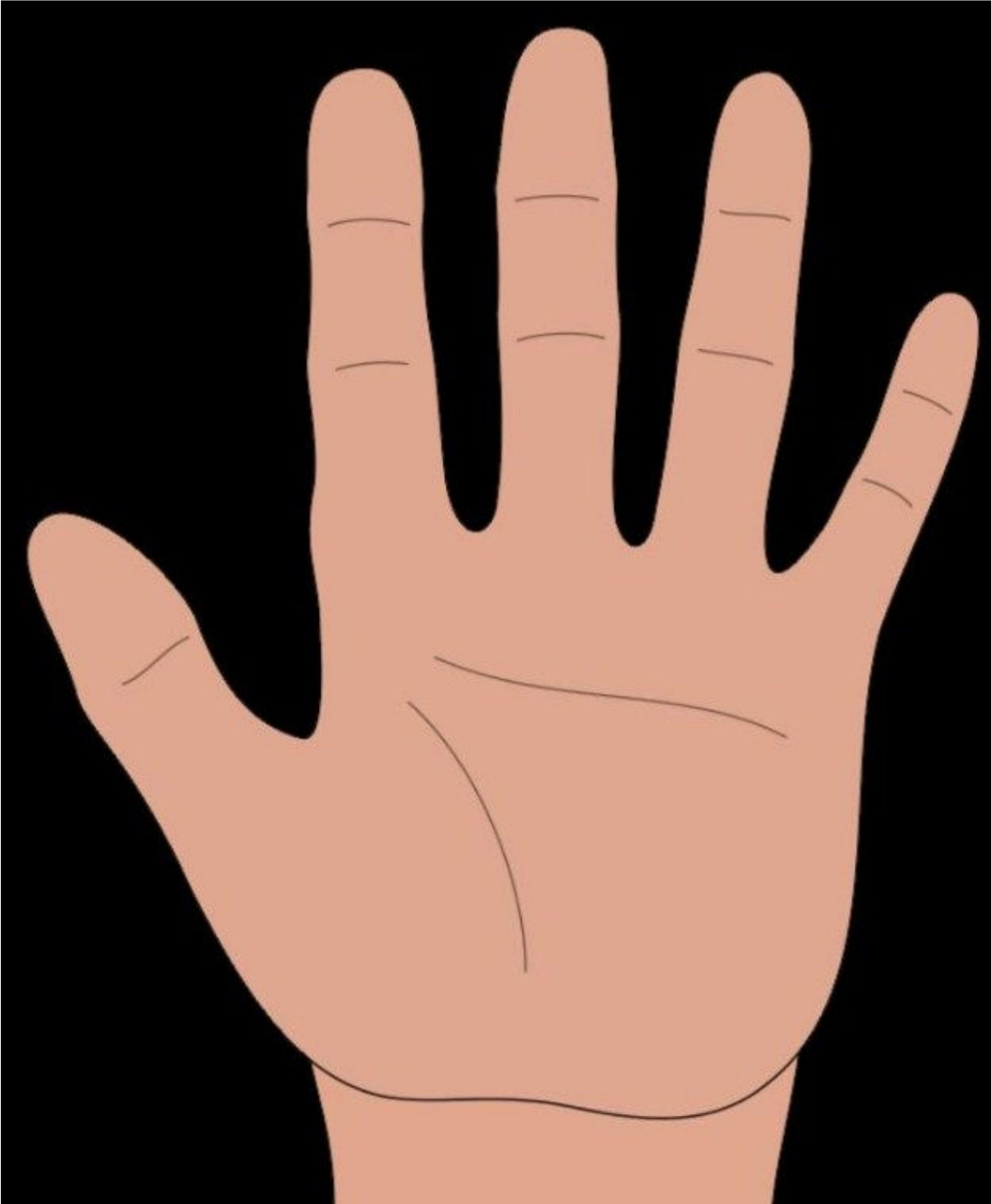
- 1- تعتبر التربية عملية ضرورية للفرد والمجتمع
- 2- وأنها وسيلة الاتصال فعالة بين الأفراد تعمل على استمرارية ثقافة المجتمع.
- 3- التعليم هو الركيزة والقاعدة التي تبين عليها حياة الشخص بدرجة تعلمه فرض نفسه.
- 4- كما أنه حق أساسي لكل الفرد بدون تميز.
- 5- تعد مرحلة الطفولة من مراحل نمو الإنسان المهمة جدا فهي أول المراحل بتعرف الطفل من خلالها كل ما هو حوله وهنا تظهر فيها مشاعره وسلوكياته وقدراته العقلية.
- 6- تتمثل مرحلة الطفولة المبكرة بالفترة التي تسبق ذهاب الطفل إلى المدرسة وتعتبر أكثر المراحل حساسية وتأثير على حياة الفرد.

## خاتمة

- 7- للتعليم التحضيري دور أساسي في تنمية الملكة اللغوية للمتعلمين الصغار.
- 8- هو مرحلة مهمة يسلكها الطفل ولها أهمية كبيرة في تكوين شخصيته من جوانب مختلفة.
- 9- تعتبر مرحلة رياض الأطفال بالمرحلة التي يتم فيها تدريس الأطفال الذين يبلغون من العمر خمس سنوات من أجل اعدادهم للالتحاق بالمدرسة .
- 10- وفي هذه المرحلة يتميزون الأطفال بالفضول الشديد، بحث أنهم يملون للتعرف على الأشياء الجديدة .

امیر اللاحقین

بنات			أولاد		
12	11	10	12	11	10
141.50	135.6	130.7	139.5	135.1	131.3
24.1	20.6	27.8	32.0	29.7	27.4



الملقب والاسم:

1 / ألون حرف (ك) >

ك

2 / اكتب

ك

ك

ك

3 / أربط حرف (ك) بالكلمة التي تحتويه

ك

ملاك حسان سلم كعكة

4 / ألون الرسم عندما أسمع حرف (ك)

ك



قائمة المصادر  
والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

– القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

### المعاجم

1. حيران مسعود، معجم الرائد، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط07، 1992.
2. متولي موسى، معجم الرائد، تربية الأطفال في فترة الحضانة، ط01، 1989م، 1410هـ، دار الإسلامية للإعلام، بون، ألمانيا.
3. مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكنية الشروق الدولية، مصر، ط04، 2004م.
4. مراد سهام، معجم مصطلحات التربية والتعليم، 2015.
5. مروان عطية، معجم الجامع، دار غيداء، ط01، مادة حضن.

### المصادر

1. ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدموية، ط1، 1432هـ، 2017م، رياض.
2. ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، المادة
3. أحمد فلاح علوان، علم النفس التربوي، تطوير المتعلمين، عمان، الحامد للنشر، ط1 2009م.
4. تمام حسان، الأصول دراسة استيمولوجية الفكر اللغوي عند العرب، دار أميرة، القاهرة 1420هـ، 2000م.
5. نائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة، علم النفس اللغوي، عمان، الأردن، ط1 2011م، 1432هـ.
6. جمال مثقال قاسم، أساسيات صعوبات التعلم، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط3 2015م، 1436هـ.
7. جمعية سيد يوسف، سيكولوجية اللغة ومرض العقلي، 1978.
8. حامد عبد سلام زهران، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، دار المعارف، 1976.
9. حسن غالب، مواد وطرائق التعليم والتربية المتجددة، بيروت، لبنان، 1990.



## قائمة المصادر والمراجع

10. رشا جمال نور الدين الليثي، الطفولة والقيم العلمية، الواقع المأمول، دار الفكر العربي، ط1 1420هـ، 2009م.
11. رشيد حميد زغيلر، سيكولوجية النمو، عمان، دار الثقافة، ط1، 2010م، 1431هـ.
12. روبرت واطسون، سيكولوجية طفل وملاهي، مكتبة بولي، القاهرة، ط1، 2004.
13. سامي عريفج، علم النفس التطوري، دار المجدلاوي، عمان، الأردن، ط، د ت.
14. سامي محسن ختامة، أحمد عبد اللطيف، أبو أسعد، وجدان خليل كركي، مبادئ علم النفس، عمان، المسيرة للنشر.
15. سماح سالم سالم، وجدان إبراهيم المقييل، مهارات الأسرة والطفل وطرق التطبيق، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 2014م، 1435هـ.
16. سوسن شاكر مجيد، دراسات نفسية العنف والطفولة، دار صفاء، عمان، ط1، 2008م 1429هـ.
17. شريف الدين أبو بكر، الموجز في المهارات اللغوية، قسم دراسات اللغوية، ط1، دار زراية، 1443هـ، 2022م.
18. صفاء حسين الخفاجي، الطفولة واضطراباتها السلوكية، دار المنهجية، عمان، الأردن، ط1 د ت.
19. طارق عبد رؤوف عامر، ربيع محمد، المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، دار البروزي، عمان، الأردن، الطبعة العربية، 2008م.
20. عادل محمد خيمر، مدخل إلى علم النفس الارتقائي، بحوث معمقة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2009.
21. عاطف عدلي فهمي، معلمة روضة، دار المسيرة، عمان، الأردن.
22. عفاف أحمد عريس، النمو النفسي لطفل، دار الفكر، ط1، 2013م، 1424هـ.
23. عماد عبد الرحيم الزغول، علي فارح الهنداوي، مدخل إلى علم النفس، عمان، مسيرة للنشر، د ت، ط1، 2013م، 1434هـ.

## قائمة المصادر والمراجع

24. عمر أحمد الهمشري، التنشئة الاجتماعية لطفل، دار الصفاء، عمان، 2013م، 1434هـ.
25. عمر لعويرة، علم النفس التربوي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر.
26. فاطمة بولحوش، صعوبات التعلم، دار الكنوز للمعرفة، عمان، الأردن، ط1، 2011م، 1442هـ.
27. فتيحة كركوش، سيكولوجية الطفل ما قبل المدرسة، ديوان المطبوعات الجامعية، ط02.
28. كرم الدين، ليلى أحمد، اللغة عند الطفل تطورها ومشكلاتها، مكنية النهضة المصرية، القاهرة، 1990م.
29. محسن علي عطية، الكافي أساليب التدريس اللغة العربية، دار الشروق، ط01، 2006.
30. محمد جاسم العبيدي، علم النفس التربوي وتطبيقاته، دار الثقافة، 2009م.
31. محمد عبد الفتاح الطاهر الطيب، الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، الاسكندرية، القاهرة.
32. محمد عبد الفتاح، ظواهر ومشكلات الأسرة والطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، ط، 2007.
33. مصطفى فهمي، أمراض الكلام، دار مصر للطباعة، ط05.
34. نايفة قطامي، تقويم نمو الطفل، عمان، الأردن، ط03، 2012م، 1433هـ.
35. نبيل عبد الهادي، حسين الدراويش، محمد صوالحة، تطور اللغة عند العرب، دار الأهلية، عمان، ط01، 2008.
36. هالة ابراهيم جرواني، انشراح ابراهيم المشرفي، اعداد الطفل لمرحلة الروضة، دار المصرية، القاهرة، ط01، 2010م - 1431هـ.
37. هدى محمود ناشف، برامج تربية الطفل ما قبل المدرسة، دار حورس، القاهرة، 2001م.
38. هدى محمود ناشف، تنمية مهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر، ط01، 2007م، 1428هـ.

## قائمة المصادر والمراجع

### مجالات والجرائد

1. أمينة مدوري، مجلة الأثر للدراسات النفسية والتربوية جامعة جيلالي، بونعامة، خميس مليانة مجلد 02، العدد 01، سبتمبر 2020.
2. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 04، 19 محرم، عام 1429هـ الموافق 2008م.
3. شيرين اللبيب خو رشيد، مجلة الأهداف التعلم من صف الحضانة إلى الروضة.
4. علي قاسمي، مجلة في ممارسات اللغوية، العدد 04، 2011م

### المقالات

1. فيصل عفيف، مقال اضطرابات النطق واللغة، مكنية الكتاب العربي.
2. مصطفى عبيد، مقال أهمية الحضانة في الحياة الطفل.
3. ميلود شتى، مقال، حماية الدولية لحقوق الطفل.

### ندوات وملتقيات

1. أبو محمد، 1422، ملتقى معلمين ومعلمات، أهداف دور الحضانة ورياض الأطفال، 2008.
2. مجلس الأعلى اللغة العربية، دور الالعب اللغوية في تعليم اللغات من الحضانة إلى الجامعة، أعمال الندوة العلمية الوطنية 2019م.
3. محمد حامد عثمان، ندوة اثر متغيرات العصر في أحكام الحضانة تعريف الحضانة ومقصد منها، 1436هـ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .

### وثائق التربوية

1. حسن بوسماحة، دليل مدير المدرسة الابتدائية، عين مليلة، الجزائر دار الهدى.
2. رابح تركي، أصول التربية والتعليم، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

## قائمة المصادر والمراجع

---

3. اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضيرية أطفال 5-6 سنوات وزارة التربية الوطنية، دط، 2004.
4. نجاح يعقوب، نحو منهج تربوي المعاصر، دار التوفيق، عمان، الأردن، 1982.

# فہرست الموضوعات

مقدمة ..... أ

مدخل: شرح بعض المصطلحات الهامة الواردة في البحث ..... 7

### الفصل الأول الطفولة مراحلها وخصائصها

المبحث الأول: الطفولة المبكرة (3-6) ..... 23

المبحث الثاني: مرحلة الطفولة الوسطى (6-9 سنوات) ..... 33

المبحث الثالث: مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12 سنة) ..... 39

### الفصل الثاني تعليم اللغة العربية في الحضارة و التحضيري

المبحث الأول: تعليم اللغة العربية في الحضارة ..... 45

المبحث الثاني: تعليم اللغة العربية في التحضيري ..... 52

### الفصل الثالث: دراسة ميدانية في مجال تعليم اللغة العربية في التعليم المبكر

أولاً: عينة الدراسة ..... 58

ثانياً: الإستبيان الخاص بالإبتدائي ..... 63

ثالثاً: الإستبيان الخاص بالروضة ..... 66

رابعاً: خلاصة الإستبيان ..... 69

الخاتمة ..... 71

الملاحق ..... 74

قائمة المصادر والمراجع ..... 78

تناولنا في هذا البحث أهمية التعليم المبكر في تعليم اللغة العربية ، من خلال هذا العمل بشقيه النظري والتطبيقي ، الذي تميز بأسئلة موجهة إلى كلتا المربيتين ( الحضانة والتحضيري ) وقد توصلنا إلى أن الهدف الرسمي للتعليم المبكر هو تجهيز الطفل للمدرسة ، كما يعمل إلى إكساب الطفل اللغة ، بالإضافة إلى تنمية مهاراته اللغوية والحسابية ، وغرس روح الإبداع والابتكار لديه ، كما يعمل على نقل قيمة التعليم ، ويحد من مشاكل وصعوبات التعلم .

كلمات مفتاحية : تعليم ، اللغة العربية ، التعليم المبكر .

### summary

In this research, we dealt with the importance of early education in teaching the Arabic language, through this work, both theoretical and applied, which was characterized by questions addressed to both educators (nursery and preparatory), and we concluded that the official goal of early education is to prepare the child for school, and it also works to provide the child with Language, in addition to developing his linguistic and mathematical skills, and instilling his creativity and innovation spirit, as well as working to convey the value of education, and reduce learning problems and difficulties.

**Keywords:** education, Arabic language, early education.